

٢. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٣٢ إلى ٦٣ ص - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم - 00:00:00

اما بعد وصلنا الى في المرة الماضية اللي اتكلمنا على فاتحة العقيدة الواسطية. ووصلنا الى الكلام على مسألة تقسيم الدين صحيح؟ نعم. نبدأ من هنا باذن الله. اتفضل وهناك امثلة كثيرة - 00:00:18

تفيد فيها هذه القاعدة وسنضرب مثالين مشهورين في في العقيدة. المثال الاول تقسيم هو اي قاعدة كان يتكلم عنها؟ كان نتكلم عن قاعدة مسألة المصطلحات. يعني لو رجعت الى الصفحة الماضية قال ومع ذلك فاباحة استعمال المصطلحات والتقسيمات ليست مطلقة. وانما هي مقيدة بما لا - 00:00:48

البيوت المحددة فذكرت قيدين. القيد الاول الا يتضمن المصطلح مخالفة للشريعة. والقيد الثاني ان يكون لفظ مادة مناسبة ومستقيما بين على هذا على هذه القاعدة امثلة. ذكر مثالا اولاً ومسألة تقسيم الدين الى اصول وفروع. نعم. قال المثال الاول - 00:01:08

تقسيم الدين الى اصول وفروع وهو من اكثر التقسيمات انتشارا في كتب علماء الاسلام سواء في كتب العقائد او كتب الاصول وغيرها من الكتب وعند النذر في هذا التقسيم لابد ان نفرق فيه بين مقامين. المقام الاول النظر اليه باعتبار - 00:01:28

هذه مصطلحا مجردا. المقام الثاني النظر اليه باعتباره مصطلحا بمعنى معين. في المقام الاول النظر اليه باعتباره المصطلح المجرد ماذا يقصد بهذا؟ مجردا يعني لا يترتب ولا يحكم. مجردا يعني ماذا؟ لا يترتب عليه احكام لانه كما سيتبين معنا - 00:01:48

ان الذين قسموا الدين الى اصول وفروع كالمعتزلة كالمعتزلة. رتبوا على هذا التقسيم احكاما. رتبوا عليه احكاما شيخ الاسلام في الانكار على المعتزلة في تقسيم الدين الى اصول وفروع. ليس معنى ان شيخ الاسلام يذكر ماذا؟ ينكر هذا المصطلح بعيني. لان - 00:02:08

هو نفسه شيخ الاسلام استخدمه في مواضع كثيرة جدا من كلامه هو نفسه يستخدم هذا المصطلح. ولكنه انكر على المعتزلة استخدام هذا المصطلح من وجهين الاول انه وضعوا قواعد لاجل هذا التقسيم. فمثلا قالوا ما كان متواترا فهو من الاصول. وما كان احادا فهو من - 00:02:28

الفروع. نعم وهذا التحصين باطل. لان اصلا تقسيم الاحاديث الى احاد ومتواتر والترتيب احكام على ذلك. اول من عرف عنه هذا التقسيم هم المتكلمون. لابد ان يعلم ان المتقدمين من الصحابة والتابعين في القرون الثلاثة لم يكونوا يقسمون الخبر الى خبر احاد وخبر متواتر. نعم والتقسيم الذي حدث بعد ذلك عند علماء - 00:02:48

حتى عند اهل السنة منهم لم يرتبوا عليه ماذا؟ ها من يكمل احكاما. ينال يقول مثلا المتواتر ليقبل في العقيدة او المتواتر من الاصول. ها المتواجد يخبر في العقيدة وهو من الاصول والاحاد لا يقبل في العقيدة وهو من الفروع. لم يقولوا هذا عندما قسموا هذا التقسيم. بل قالوا كلاهما حجة في العقيدة والاحكام. اذا هذا هو الاعتبار - 00:03:08

الاول الذي ينكر به شيخ الاسلام هذا التقسيم. الاعتبار الثاني قلنا ما هو الاعتبار الاول اذا؟ انهم وضعوا ضوابط ليس عليها دليل لتقسيم الدين الى اصول منها مثلا على سبيل المثال انه يقبل حديث المتواتر في العقيدة ولا يقبل الاحاديث. الاعتبار الثاني ما هو؟ هو

لكن بحسب ان كان - 00:03:28

نعم اقر انه متواتر من اقل من اقر ان الحديث متواتر. ثم انكره يكفر لماذا؟ لان دلالة دلالتة او قطعية او ثبوتية قطعية. هذا هذا الاثر هذا الاثر لان كان متواتر لا يترتب عليه شيء في العمل. فالعمل في النهاية نحن متفقون انه اذا كان احاد - 00:03:48 او متواتر يعمل به لكنهم رتبوا عليه اثر المعتزلة المتكلمون. رتبوا عليه اثرا في العمل. ورتبوا عليه اثرا كذلك في جعل ما هو متواتر من الاصول وجعل ما هو احاد من الفروع. مثال اخر لضوابط تقسيمه. قالوا مثلا الصلاة والزكاة وسائر اركان الاسلام هي من الفروع.

اجعلوها من الفروع - 00:04:08

وعند اهل السنة من الاصول. وساذكر بعد قليل الضابط الراجح الذي يعرب به ما هو اصول ما هي الفروع؟ الذي قاله شيخ الاسلام. الاعتبار الثاني ذكرنا اعتبارا يكون هناك اعتباران في ابطال تقسيم المعتزلة للدين الى اصول وفروع. قلنا الاعتبار الاول انه ماذا؟ وضعوا ضوابط او قواعد ليس عليها دليل يقولون - 00:04:28

بهذه القواعد نقول ان هذا من الاصول وان هذا من الفروع. الاعتبار الثاني ما هو الترتيب الاحكام؟ انهم قالوا من جهل هذه الاصول كفر. يعني مثلا من الاصول عنده ان - 00:04:48

تدل على الله عز وجل نعم بالجواهر والعرض وان تعرف هذه المصطلحات. وان من لم يعرفها فقد جهل بالاصول فيرتبون عليه ماذا تكفيره. نعم. اذا الاعتبار الثاني انهم يرتبون احكاما على على هذا التقسيم. شيخ الاسلام عندما انكر عليهم انكر عليهم المقام الثاني. ما هو المقام الثاني - 00:04:58

النظر اليه الى هذا التقسيم يعني باعتباره مصطلحا بمعنى معين. ماذا يقصد بمعنى معين الذي ذكرته؟ انهم يقولون ان الاصول مثلا ما سبت متواترة. والفروع ما ثبت احادا. نعم فيعينون مسائل معينة محصورة يجعلونها من الاصول. وما عداها يكون من الفروع ومنكر الوصول - 00:05:18

يكفر وننكر الفروع عندهم لا يكفر وهكذا. اما اهل السنة استخدام هذا المصطلح ولم يرتبوا عليه هذه الاحكام. واصح ما قيل في ضابط الاصول والفروع كما قال شيخ الاسلام انها المسائل الظاهرة المعلومة من الدين للضرورة. كل ما كان ظاهرا معلوما من الدين بالضرورة فهو من الاصول. قد يكون عقيدة وقد يكون احكاما. يعني مثلا قد يكون - 00:05:38

الزكاة ووجوب الصلاة. هذا من الاصول. مع انه ليس من العقائد. نعم وقد تكون هناك مسألة عقدية هي من؟ هي من؟ الفروع. كخلاف مثلا اهل العلم ايها هنا مثلا الصراط او الميزان. هي مسألة عقدية وهي من الفروع ليست من الاصول. فاذا ضابط الاصول والفروع في التقسيم المقبول عند اهل السنة هو ماذا؟ الظهور والخفاء - 00:05:58

وكانت المسألة ظاهرة معلومة من الدين بالضرورة فان الاصول سواء كانت عقيدة او آا احكاما. طيب قال المقام الثاني النظر اليه باعتباره مصطلحا بمعنى معين. قال ففي الاول في المقام الاول لا بأس فيه من تقسيم الدين فيه الى اصول وفروع. لانه لا يتضمن شيئا مخالفا للشريعة - 00:06:18

هذا هو القيد الاول. احنا قلنا المصطلحات مقبولة بقيدين. يعني احفظ العناوين. مهم جدا ان تلخص المسائل. قلنا هناك تقبل المصطلحات بشرطين. الشرط الاول ان تكون موافقة للشريعة. الشرط الثاني. ان يكون معناها مناسباً. ان يكون معناها مناسباً. نعم. يعني مثلا اعطيك مثال مسألة المعنى المناسب - 00:06:38

يعني مثلا عندما نقول مثلا الله عز وجل نعم له صفات خبرية. الصفات الخبرية التي ترتكبت من جهة الخبر كاليد والوجه. هل نسمي هل يصح ان نسمي هذه الصفات اعضاء؟ او نسميها اجسام بهذا اللفظ ليس مناسب. لان الاعضاء - 00:06:58 معنا عضو العضو هو الجزء. معنى ذلك ان الله عز وجل يتجزأ. تعالى الله عن هذا. هل يصح ان يسمى يده جارحة مثلا؟ لا يصح. نعم

وان كانت اليد في حق المخلوق - 00:07:18

جارحة لا يصح لان الجارحة هي التي يكسب بها الانسان والله منزّه عن الكسب. اذا هذا اللفظ ليس مناسباً. هذا اللفظ ليس مناسباً. نعم؟ طيب انقلب في الاول ما بعد الموت هل يدخل في علم ضروري؟ ما بعد الموت ليس كله ما بعد الموت منهم وهو من مناسباً.

العلم الضروري كوجوب البعث مثلا - 00:07:28

وجوب الحساب. ومنهم ما هو من العلم من الفروع كما مثلت. كل ما اختلف فيه مثلا مسائل ترتيب احوال يوم القيامة. ايها اولا الصراط الميزان. نعم معنى معنى هل يمر على الصراط؟ كل الكفار والمسلمون ام المسلمون فقط هم الذين يمشون على الصراط؟ مسألة اختلف فيها اهل العلم وهكذا - 00:07:48

فلما اختلف فيه ما وقع فيه الخلاف في مسائل العقيدة سواء كان مما يتعلق باليوم الآخر. او غير ذلك. هناك مسائل في احكام الكفر اختلف فيها. هناك في اهل بعض انواع العبادة التي اختلف فيها. نعم. التي تصرف لله عز وجل. فهذه لا شك انه يقال انها من الفروع. لماذا؟ لان الخلاف وقع فيها. رؤية النبي صلى الله عليه - 00:08:08

ربه ها في الاسراء والمعراج. هذه مسألة من الفروع مع انها مسألة عقدية. نعم ولذلك بعض المعاصرين جمع رسالة في هذا سماها المسائل التي في العقيدة شوف التوجيه لو رسالة بهذا العنوان. فاذا الضابط هو مكان ظاهرا فهو من الاصول. مكانة غير الظاهر وغير معلوم من الدين بالضرورة فهو من الفروع عقيدة كان او - 00:08:28

طيب قال ففي الاول ففي الاول لا بأس فيه من تقسيم الدين فيه الى اصول وفروع لانه لا يتضمن شيئا مخالفا للشريعة ولا الظهور مناسب. يعني لا تقسيم الدين الاصول والفروع ليتضمن شيئا مخالف للشريعة. ولا ضده مناسب ليس فيه ماذا؟ معنى لفظه مناسب. ليس فيه - 00:08:48

ما يترتب عليه خطأ في الفهم. كما مثلت لو قلت ان الله يده عضو سيطرة تمنية خطأ في الفهم. والتبعض او جارحة خطأ في الفهم وان الله عز وجل يكسب على الله عن هذا. نعم طيب قال اما في المقام الثاني واما في المقام الثاني فالحكم على التقسيم يكون - 00:09:08

بحسب المعنى المحدد له. فان كان صحيحا قبل التقسيم وان كان خاطئا بمعنى انه متضمن لشيء مخالف للشريعة فانا نمنع منه باعتبار المعنى لا باعتبار الاصل. طيب اما في المقام الثاني نعم هو النظر اليه باعتباره مصطلحا - 00:09:28

بمعنى معين نعم ضربته على ذلك المثال. قلت المنعنا من تقسيم الدين الى اصول وفروع صفحة ثلاثة وعشرين. في المقام الثاني. قلت تقسيم الدين الى اصول وفروع مرة اخرى. شيخ الاسلام انكره على المعتزلة. ليس كما فهم بعض اهل العلم ها الشيخ سلطان العماني له بحث في هذه المسألة. آ - 00:09:48

آ في مذهب شيخ الاسلام في تقسيم الدين الى اصول وفروع. نعم؟ آ رد فيه على فهم بعض اهل العلم الذين يقولون ان شيخ ينكر هذا المصطلح بالكلية ولا يجوز استخدامه. بجمع كلام لشيخ الاسلام في عشرات المواضع من كتبه يستخدم ماذا؟ يستخدم هذا اللفظ. ان هذا من الاصول وهذا من - 00:10:08

اقرأ لكم بعضها. نعم فان لشيخ الاسلام لا ينكر نفس المصطلح. انما ينكر ماذا؟ ينكر المصطلح باعتبار المقام الثاني. ما هو المقام الثاني؟ الحكم على التقسيم يكون بحسب المعنى المحدد له. فان كان صحيحا قبل التقسيم ان كان المعنى صحيحا المعنى يعني. ان كان المعنى صحيحا قبل التقسيم - 00:10:28

وان كان خاطئا بمعنى انه متضمن لشيء مخالف للشريعة فاننا المعمل باعتبار المعنى لا باعتبار الاصل لا باعتبار الاصل. يعني اصل اللفظ لكن منعنا منه باعتبار المعنى عند المعتزلة. قلنا ما الخطأ عند المعتزلة؟ انهم قالوا وضعوا ادلة باطلة. فقالوا هذا نجعله من الرسول - 00:10:48

كما قلنا اللاحاد والمتواتر. مثلا الاستدلال على وجود الله عز وجل بمقدمات منطقية كاثبات الجوهر والعرض مثلا. نعم او نفي الصفات هذا من الاصول. والاعتبار الثاني الباطل عند المعتزلة انهم رتبوا على هذا ماذا؟ احكاما. احكاما. فكفر له الجاهل هذه الاصول - 00:11:08

عنده. نعم. قال وقد اختلف الناس في تحديد ضابط الاصول والفروع على اقوال كثيرة. بلغت اكثر من تسعة اقوال. قال في الحاشية ان شيخ الاسلام ذكرها في منهج قال منها ومنها ان كان صحيحا قبل التقسيم. ان كان صحيحا قبل التقصير - 00:11:28

لقلت قبله قبل ليس قبل التقصير. ان كان صحيحا قبل التقسيم وان كان خاطئا بمعنى الى اخره رد التقسيم. فانا لن نعمله ومنها ان
الاصول هي المسائل الاعتقادية والفروع هي المسائل العملية. ان الاصول هي المسائل - 00:11:48
التي ثبتت بالقطع والفروع هي المسائل التي ثبتت بالظن. ان الاصول هي المسائل التي ثبتت بدليل العقل والفروع هي التي ثبتت
بدليل النقل ان الاصول هي المسائل التي يكفر تاركها والفروع هي الوسائل التي لا يكفر تاركها - 00:12:08
وكل هذه الاقوال ليست صحيحة عند التدقيق. فمن انكرها فهو لا ينكر اصل التقسيم وانما ينكر المعاني التي حددت طيب عندما
ترجع هذه الاقوال ليس الصحيح عند التدقيق لماذا؟ ننظر مثلا في القول الاول قال ان الاصول هي مسائل اعتقادية والفروع الى
مسائل العملية. لماذا هذا باطل؟ هذا القرآن - 00:12:28

لان هناك نوعين يدخل فيه مسائل مختلف فيها ومسائل مجمع عليه. كل من المسائل الاعتقالية ما هو مختلف فيه. فكيف تجعلها من
الاصول؟ وكذلك من المسائل العملية ما هو مش - 00:12:48
علي فكيف تجعلها من الفروع؟ كوجود الصلاة مثلا ان رسول الله ثبت بالقطع والفرع الى مسائل ثبتت بالظن وهي المتواتر والاحاد.
وهذا ايضا باطل. لان ان اهل السنة لا يفارقون بين المتواتر والحذف العمل. وفي الاعتقاد. الاصول هي المسألة التي ثبتت بدليل العقل.
والفروع التي مسائل ثبتت بدليل النقل. وهذا ايضا باطل لان - 00:12:58
النقطة نعم لا يعارض العقل. النقطة لا يعارض العقل. ان الاصول هي المسائل التي يكفر تاركه. والفروع هي المسائل التي لا يكفر تاركه
ايضا هذا. غير صحيح لان هناك مسائل هي من الاصول كوجوب الزكاة مثلا. نعم اختلف في كفر تاركها. ولك مسائل هي من الفروع.
نعم. مثلا كمسائل - 00:13:18

الصراط والميزان ايهما اول؟ نعم ولا يصح ان يقال بان منكر الصلاة والميزان المسلم لان الصلاة والميزان ثبت بادلة آ في الكتاب
والسنة. فان الضابط الضابط كما ذكرت ذكره شيخ الاسلام ان الاصول هي المسائل المعلومة للدين بالضرورة وما ضابطها؟ ضابطها هي
المسائل التي قامت ادلة عليها - 00:13:38
ظاهرة ووقع الاجماع عليه. سواء كانت هذه المسائل من العقيدة او من او من الاحكام. نعم قال وكل هذه الاقوال ليست صحيحة عند
التدقيق فمن انكرها انكرها فهو لا ينكر اصل التقسيم. انكرها يعني انكر. هذه الاقسام الاربعة الماضية. لينكر اصل التقسيم الى اصول
وفروع. والنبي ينكر ماذا؟ المعاني الذي حددت له - 00:13:58

في هذه المعاني الاربعة او غيرها. نعم. وقد نقل عدد من المعاصرين عن ابن تيمية رحمه الله انه يرى ان اصل التقسيم تقسيم الدين
الى اصول وفروع بدعة وانه لا يجوز لا يجوز استعماله من حيث الاصل. ولكن هذا ولكن هذا النقل عن ابن تيمية - 00:14:18
ويل دقيق فان ابن تيمية لا يمكن تقسيم الدين الى اصول وفروع وانما يمكن التقسيم بالمعاني التي ذكرها المتكلمون. والتي ذكرنا
منها اربعة فيما تقدم. نعم اذا شيخ الاسلام لا ينكر اصل التقيسط. انما ينكر ماذا - 00:14:38
ينكر المعنى ينكر المعنى. نعم يعني مثلا لو لو نظرنا في بعض كلامه في هذه المسألة في استخدامه لهذا المصطلح مصطلح الاصول
والفروع نجده انه قد استخدمه كثيرا. يعني مثلا من كلامه نعم في - 00:14:58

مجموع الفتاوى في المجلد التاسع عشر قال فصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين اصوله وفروعه. ويستخدم هذا
الله بل جعله عنوانا نعم؟ باطنه وظاهره. فاذا هو استخدم هذا المصطلح. من ذلك قوله ايضا في موضع اخر يقول والمقصود هنا
التنبيه على - 00:15:18

ان القرآن اشتمل على اصول الدين التي تستحق هذا الاسم. وعلى البراهين والايات والادلة اليقينية بخلاف ما احده المبتدعون
والملاحدون. فاستخدم ماذا؟ استخدم الاصول وكذا تجد هذا تتبعه في في بحث الشيخ سلطان واثار اليه في الحاشية. هذا البحث
فان شيخ الاسلام لا ينكر هذا هذا المصطلح بعينه. لم ينكر ماذا - 00:15:38

لوازم الباطلة التي ترتبت على هذا المصطلح. ساذكر مثلا ثانيا هو هذان مثالان يذكرهما لماذا؟ حتى لا لا تأتية يعني لبيان ان
مسألة المصطلحات لا مساحة فيها. بشرطين الشرط الاول الا تكون مخالفة للشريعة والشرط الثاني ان يكون معناها مناسباً. سيتكلم

على مسألة المجال - 00:15:58

هو الحقيقة. نعم. قال المثال الثاني. المثال الثاني تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وهو من اشهر من اشهر التقسيم. من اشهر من اشهر التقسيمات المطروحة في مصنفات العلماء. من اشهر التقسيمات المطروحة او المطروحة. نفس المعنيين قريبا. المطرقة يعني

يتكلمون فيه. يتكلمون فيها كثيرا - 00:16:18

مصنفات العلماء سواء في كتب اصول الفقه والتفسير او العقائد او غيرها. نعم هو لا يحرم وليس القصد بهذا المثال تحرير الرجل في المسألة. تحرير الرجل في مسألة المجاز القرآن فيه مجاز ام لا؟ انما فقط يريد ان يبين موقف شيخ الاسلام. لان شيخ الاسلام ظلم في

في هذه المسألة عندما آ نفى المجاز. فهو يبين مذهب - 00:16:38

في هذه المسألة هذا هو المقصود. قال قال في هذا المصطلح لماذا يستعمل هذا الدرس بعينه؟ تقصد؟ نعم لا لا مانع. لان كلمة الاصول والفروع. هل لها معنى غير مناسب؟ معناها في حد ذاته ليس ممنوعا ولا شك لا شك ان العقل يقول - 00:16:58

ان مراتب الدين ليست على درجة واحدة صح؟ هل الحقيقة موجودة ولا ليست موجودة؟ هل شاعر الدين كلها؟ عقائد واحكام على درجة واحدة ليست على درجة واحدة. فاذا لابد ان نفرق بين هذه الدرجات. هل هناك مصطلح للتفريق بين منازل الشريعة؟ اسهل من

مصالح الاصول والفروع؟ فكر لن تجد - 00:17:18

بما انك اذا تستخدم هذا اللفظ الاصول والفروع يلزمك ان تقول ان كل مراتب الدين عقيدة واحكاما على درجة واحدة وليقولوا بهذا عاقل. طيب اذا اتفقنا هذه الحقيقة. هذه الحقيقة متفق عليه. هذا معنى متفق عليه. كيف نعبر عن هذا المعنى؟ ما هو اقرب شيء نعبر

به عن هذا المعنى؟ لن تجد الا كلمة الاصول والفروع - 00:17:38

ولكن المعترض يعني مثلا مثلا بدون مقاطعة لكلامك ساسمك مثلا ممكن شخص يقول نقول قشر ولباب هذا لا لا يجوز لان هذا مصطلح ماذا ها هو غير مناسب. بعض الناس يقولون هذا من القشور وهذا من الاباب. المعنى صحيح. المعنى صحيح. لكن لا يصح

استخدام هذا المصطلح. هم. لان القشر - 00:17:58

ليس له قيمة. انت تأكل البرتقال وترمي قشرا. صحيح؟ ليس له قيمة. فالمصنع غير مناسب. فلن تجد مصطلح معنى قشر ولبابية في الحقيقة تساوي اصول وفروع ان نمنع من استخدام هذا المصطلح لان يوههم بتنقص الشريعة. او ان القشور هذه قد يستغنى عنها ولا

فائدة فيها مثلا. نعم. ولكن نقول لفظ الجلالة لفظ - 00:18:18

هذا لفظ معنى من معانيه. عندما مسألة اخرى طيب. هو يقول عندما نقول لفظ الجلالة من معاني لفظة طعام الفم اخرجه. قولهم

بالمعنى المعنى المناسب المقصود هنا ماذا ظهور المعنى؟ لان كلمة لفظ لها معنى ظاهر ومعنى خفي. يعني - 00:18:38

اللي كان يطلبه لو اردت ان تجعلها من دلالات الالفاظ هل تجعلها في النص ام في الظاهر؟ في النص ام في الظاهر في الظاهر الظاهر

هو الذي يحتمل معنيين احدهما - 00:18:58

ثم رجعتا واخر مرجوحا. فالمقصود بالمعنى المناسب ان يكون اللفظ له معنى. اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا. واما ان يكون ظاهرا المعنى غير المناسب ان يكون ماذا؟ ها؟ مجملا مثلا. واضح؟ ان يكون مجملا. نعم لان اكثر الفاظ اكثر الفاظ اللغة هي الفاظ

ماذا؟ نص - 00:19:08

الظاهر ظاهر اكثر الفاظ اللغة ظواهر. يعني لن تعدد لفظا له اكثر من معنى. وقد يكون احد هذه المعاني غير مناسب. وقد يكون احد

هذه المعاني ماذا؟ غير مناسب. واضح؟ كنت تريد ان تقول شيء؟ نعم. فاذا يعني هو يقول اخونا يقول مرة - 00:19:28

اخيرة يقول طب لماذا نستخدم هذا الله بالاصول والفرار طالما ان المعتزلة استخدموه استخداما باطلا؟ نقول لان هذه حقيقة معنى هذا المعنى هو ان الشريعة متفاوتة في درجاتها معنى يتفق عليه العقلاء فضلا عن العلماء. فلا بد لكي نعبر عن هذا المعنى من استخدام

لفظ. فكر هكذا في اللغة لن تجد لفظا اقرب من اصول وفروع. فلذلك هذا اللفظ - 00:19:48

كثير في كلام في كلام اهل العلم. طيب. ويحتاج الى الاستفسار للمعارض. نعم عندما ممكن تقول في مقام المناظرة مع مع المعتزلة مع المتكلم ينبغي ان تستخدم هذا اللفظ. اعطيك مثال من بنك قياس العكس. في مقام المناظرة مع المتكلمين. يعني عندما تعلم اهل

تعلم - 00:20:08

الناس العقيلة تقول لهم القرآن كلام الله. وفقط انتهى الكلام. يكفي ان تقول هذا. لان لا تقول غير مخلوق او مخلوق. يكفي ان تقول هذا. لكن في مقام المناظرة مع اهل البدعة - 00:20:28

لابد ان تزيد قيودا. تقول القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته. منه بلوى اليهود تحتاج ان تضيف بعض القيود حسب معتقد من تناظره فقد يقال انه في باب مناظرة المتكلمين الذين يلتزمون هذا اللازم الباطل لتقسيم الدين الى اصول وفروع قد يقال انه ينبغي عدم استخدام هذا المصطلح - 00:20:38

نعم واضح؟ لكن في غير مناظرتهم لا بأس من استخدامه. نعم. هو يتكلم الان عن مثال الحقيقة والمجاز. طيب قال والنذر في هذا التقسيم مشابه للنذر في التقسيم للمثال الاول. تقسيم الدين الى اصول وفروع. فننظر اليه باعتبار مقامين. الاول باعتبار -

00:20:58

لكونه مصطلحا مجردا. الثاني باعتبار كونه مصطلحا بمعنى محدد. فبالنسبة للمقام الاول يقارب الاصل في تقسيم في تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز الاباحة ويمكن ان يقبل اذا ذكر له معنى صحيح. قبل ان نكمل الكلام في المسألة انتم تعلمون - 00:21:18

مسألة الحقيقة والمجاز بين اهل العلم فيها ثلاثة اقوال مشهورة. بعضهم نفى نفى المجاز مطلقا في اللغة. قال لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا في القرآن نعم منهم ابو اسحاق الاصفرايني اول من قال هذا وتابعه الى ذلك شيخ الاسلام آابن تيمية وتلميذه ابن القيم.

بعضهم قال يوجد مجاز في ماذا - 00:21:38

في اللغة ولا يوجد في القرآن هذا مشهور عن داود الظاهري وابنه وابن خويزم الثاني من المالكية. وجمهور الائمة الاربعة من من اتباع الائمة الاربعة قالوا بماذا؟ بوجود الماخذ لغة في القرآن. طبعا من اشهر من تبني هذا القول نفى المجاز في شيخ الاسلام له رسالة

كاملة في هذه المسألة. اسمها الرسالة المدنية. نعم كان يناظر فيها واحدة من - 00:21:58

وآآ رد على مسألة المجاز من وجوه ونظرة في في صفة اليد. في صفة اليد. نعم. يعني تعلمون انهم يقولون اليد اما مجاز عن القدرة او مجاز عن النعمة فناظره فيها ورجع الاشعري عن قوله وتب. كما يقول شيخ الاسلام في هذه المناظرة يعني ذكر له لوازم -

00:22:18

لائبات المجاز من اراد ان يرجع اليها. لكن الشاهد من الكلام هنا ان شيخ الاسلام عندما نفى المجاز وكذلك ابن القيم عندما عقد له فصلا سماه فصل في كسر طاغوت المجاز في الصاعقة المرسلة. كان قصدهما مالا. كان قصدهما الرد على المتكلمين الذين استخدموا

المجاز وجعلوا - 00:22:38

لوازم باطلة. لكن هل معنى هذا ان شيخ الاسلام من باب الانصاف لتحقيق مذهب شيخ الاسلام وهو سيكتب هذا ان شاء الله؟ هل معنى هذا ان شيخ الاسلام ينكر المجاز في اللغة نعم ويمكن لمدرسة اللغة. ليس كما يقول البعض ان شيخ الاسلام هو فعل هذا فقط

من باب ماذا؟ من باب الرد على المتكلمين وهو يرى ان هناك مجاز في - 00:22:58

اصلا انه ليس هناك مجاز في اللغة. سيبين هو يعني يحقق مذهبه في هذه المسألة. لكن لو نظرت من باب الانصاف تجد ان المجاز في اللغة ثابت في كلام في كلام اهل العلم آآ قديما وحديثا وان كان هذا المصطلح ليس مشهورا عند السلف. هذا المصطلح ليس مشهورا

عند السلف كما يقول - 00:23:18

شيخ الاسلام. لكنه كان واقعا في كلام اهل اللغة وفي كلام اهل العلم. بشرط الا يترتب عليه لوازم باطل. لان الذين اثبتوا المجاز من اهل السنة. انما نعم بقيد. قالوا عندما يقولون للمجاز هو اللفظ المستخدم في غير ما وضع له بقرينة. فلا بد من وجود - 00:23:38

وادي القرينة ليست موجودة مثلا في اسماء الله عز وجل وصفاته. ولذلك بعض المنصفين من تلاميذ الشيخ الاسلام وهو ابن رجب له نقل مشهور طبقات الحنابلة عندما كان يعني كأنه يعرض بشيخ الاسلام في نفى المجاز كان يقول والحق ان الرد على المتكلمين في

ابطال - 00:23:58

الصفات له طرق ليس منها نفى المجاز ليس منها يعني اذا اردت ان ترد على المتكلمين شيخ الاسلام رد عليهم بطرق كثيرة جدا وجعل

منها نفي ان رجل يخالف شيخه في هذا ويقول انه ليس منها ماذا؟ نفي المجاز. لكن على كل حال تستطيع ان تقول ان الخلف بين اهل السنة بين اهل السنة في داخل اهل السنة - [00:24:18](#)

الذين يقولون بان المجاز موجود في القرآن وبين شيخ الاسلام خلاف اكثره لفظيا. اما خلاف بين من ينفي المجاز وبين من يثبت من المتكلم خلاف معنوي لانه رتبوا على اثبات المجاز تأويل الصفات. رتبوا على اثبات المجاز ماذا؟ تأويلا تأويل الصفات. نعم هو هنا سيتكلم على - [00:24:38](#)

آ هذه المسألة يقول النظر في المقام الاول هو باعتبار المجاز مصطلح مجرد. يقال الاصل في تقسيم الكلام الى الحقيقة ومجاز الاباحة نعم ويمكن ان يقبل اذا ذكر له معنى صحيح. هو ان اللفظ المستعمل في غير ما وضع له بقرينة. طيب اما النظر اليه باعتبار - [00:24:58](#)

الثاني باعتباري معنى محدد استخدمه المتكلمون واجعلوه دليلا على تأويل الصفات. فاننا نحكم على هذا المصطلح بناء على المعنى الذي حدد له ان ذكر له معنى صحيح قبل. وان ذكر له معنى خاطئ نعم رفض. قال وقد نقل عدد من المعاصرين وبعض - [00:25:18](#) مقدمين عن ابن تيمية انه ينكر تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. وهذا النمل غير صحيح فابن تيمية لا ينكر اصل تقسيمه من كلامي الى حقيقة ومجاز وانما ينكر معنى محدد ذكر في ذلك التقسيم. فلو نظرنا الى كلامه ابن تيمية نجد انه - [00:25:38](#) استخدم الارض المجازي في كثير من كلامه. واعلن انكار المجاز كثيرا في كلامه فطرب الناس في تحرير مذهبه. فممنهم من الى ابن تيمية ينكر اصل التقسيم وقد استغل هذا القول بعض المخالفين لابن تيمية. فاخذوا يشنعون عليه باعتباره - [00:25:58](#) ينكر حقيقة بديهية ومنهم من ذهب الى ان ابن تيمية كان ينكر المجاز في اول عمره ثم تراجع عنه ومنهم من ذهب الى ان ابن تيمية مضطرب في هذه المسألة هو غير محرر للقول فيها. والحقيقة ان ابن - [00:26:18](#)

وليس كذلك وانما هو يفرق بين المقامات فهو لا ينكر تعدد المعاني التي يدل عليها اللفظ ولا ينكر ان اللفظ على بعض المعاني تكون اظهر من دلالتها على بعض الاخرين. ولا يمكن ان دلالة اللفظ هي التي قد تكون متبادرة الى - [00:26:38](#) على معنى دون معنى اخر. عندما تقول اسد او ما تبادر الى ذهنك الحيوان. لا يتبادر الى ذهنك الرجل. يعني كنا شيخ الاسلام يرى هو لعله سيشير الى ان اللفظ لا يدل على معنى وهو منفرد. انما يعني يدل على معنى في السياق. يدل على معنى ماذا؟ ان هو يدل على معنى اذا - [00:26:58](#)

منفردا تقول مثلا كلمة اسد ممكن شخص يقول الحيوان. وشخص يقول الرجل الشجاع. يقول احدي الدالتين لا تعرف الا بالسياق بقرينة بالسياق. نعم. نعم. انه لم ينكر اصلا. هو شيخ الاسلام - [00:27:18](#)

عندما قلت لا يمكن تقسيم المجاز والحقيقة لكن لا يسميه مجاز. لا يسميه مجاز. انما يسميه ماذا؟ يسميه معنى بالقرين. هو سينقل هذا بعد قليل يسميه ماذا؟ دلالة بالقرين يعني هو يقول ما حقيقتان يعني ماذا عندما تقول رأيت اسدا يقول هذه حقيقة في الحيوان الذي هو - [00:27:38](#)

معروف. طب رأيت اسد في الحرب يقول هذه حقيقة؟ بقليل. بقليل. ما هي؟ في الحرب. نعم. نعم؟ المظاهر والمؤمن. نعم حتى يقول هذا ظهر البول يقول كلاهما ظاهر بالقرين. هو سينقل هذا. يقول كلاهما ماذا؟ ظاهر بالقرين. احيانا نعم يطلق لفظ المجاز لكن هو ليقول - [00:27:58](#)

ان المجاز بمعنى انه يقول انما رد على الذين يقولون بالمجاز. قال انتم تقولون ان المجاز هو اللفظ المستخدم في غير ما وضع له. هل عندكم دليل ان العرب واول ما اجتمعوا كلهم في وقت واحد ووضعوا لفظ الاسد لهذا الحيوان المعروف. ثم هذا كان الله في المستخدم في مواضع له. ثم بعد ذلك تجاوزوا به - [00:28:18](#)

الو مجازا للرجل الشجاع يقول لا دليل على هذا. لا ان لا يستطيع احد ان يثبت هذا. فلا مانع ان نقول ان لفظ الاسد استخدمته في حقيقتين. نعم ولفظ عندي مثلا استخدمته في اربعة او خمس حقائق العين على العين الباصرة تطلق على الجاسوس تطلق على الذهب تطلق على عين الماء. فيرى انها ماذا؟ يرى انها حقائق متعددة. يرى انها حقائق - [00:28:38](#)

متعددة. يعرف معناها من من السياق. المخالفون من اهل السنة يقولون لا هناك حقيقة هي المتبادرة الى الذهن عند انفراد اللفظ عندما نقول اسد منفردا والحيوان المعروف وعند وجوده في سياقات اخرى اسد في الحرب يكون مجازا. لكن شيخ الاسلام يرى ان اللفظ ليس لها معنى - [00:28:58](#)

نعم ليس لها معنى يعني معروف الا اذا وضعت في ماذا؟ في؟ في سير الا اذا وضعت في سير الا اذا وضعت في سياق لا تستطيع ان تقول نعم لفظة الاسد - [00:29:18](#)

عندما ستسمعه مجردا قد تفهم منه الاسد الحيواني وقد تفهم منه الرجل الشجاع. لكن هو يرى انك لا تستطيع ان ترجح احد المعنيين الا اذا وضعت اللفظة في ماذا؟ في سياق - [00:29:28](#)

كما سيذكر هذا اذا نحدد بالسياق اذا كان رأيت اسدا نحمل حقيقة او لانه ليس هناك قرين ليس هناك قرين ثم يقول ما معنى السياق عنده؟ السياق عنده اذا وجدت قرينة قرينة على انه الرجل الشجاع سيجعله رجل شجاع. اذا عدت القرينة سيجعله ماذا -

[00:29:38](#)

الحيوان نفسه وحده لا يدل على معنى ما هو اللفظ وحده لا معاني قصدي لا يدل على معنى اسد لها معنى. نعم. لها معنى في المعقول. لكن لا يدل على ترجيع احد - [00:29:58](#)

المعنيين الا بالسياق. عدم القرين عنده قرينة. عدم القرينة هي قرينة رأيت اسدا اذا عدت القرينة هي القرينة على ان الاسد هو الحيوان نعم. وانما ينكر شيئا واحدا محددا وهو تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز بالمعنى الذي يقرره جمهور - [00:30:08](#)

المتكلمين وحاسنوا ذلك المعنى ان الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولاً. والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير وضع له اولاً لقليلة تدل على ذلك. وهذه الحقيقة المذكورة عند المتكلمين تقتضي عدة امور - [00:30:28](#)

الاول ان هناك معنا اصليا للفظ ومعنى ثانويا للدولة. كاسد معنى الاصل عند انه الحيوان والثانوي الرجل الشجاع. الثاني ان دلالة اللفظ على المعنى الاصيل تكون بغير قرينة الحقيقة. ودلالة المجاز بقرينة. وانكار ابن تيمية - [00:30:48](#)

الكلام الى حقيقة ومجاز كما هو عند جمهور المتكلمين يقوم على ثلاثة اصول اساسية. الاول استحالة الاثبات ومعناه ان مقتضى تجريد تقرير المتكلمين وجود معنى حدد اولاً للفظ. ثم انتقل عنه الى معنى اخر - [00:31:08](#)

وهذا الكلام يقتضي وجود المرء مواضعته. استحالة لاثباته عن اي اثبات. اثبات ماذا؟ قبل ان نكمل الكلام. ماذا يقصد استحالة اثبات ماذا في حالة اسباب ان العرب قد اجتمعت ووضعت لفظ الاسد للحيوان المعروف. لان هذا الكلام يقتضي مدى وجود المواضعة. ما

معنى وجود المواضعة؟ الوضع اللغوي يعني - [00:31:28](#)

هناك نعم هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة هل اللغة التوقيفية؟ نعم ام اللغة ثبتت بالوضع؟ نعم اهل العلم يقولون ان من اهل السنة يعني يقول انها ثبتت بالتوقيف لان ابن عباس قال في قوله تعالى وعلم ادم اسماء كلها قال علموا اسماء كل شيء حتى

الدلو والفأس وغير ذلك. الان - [00:31:48](#)

بعضهم يقولون ثبت بالوضع كالمتكلمين. الذين يقولون ثبتا بالوضع. يقولون العرب اجتمعت يعني ووضعت لفظا. هو الاسد لهذا الحيوان المعروف. فشيخ الاسلام يقول يستحيل اثبات هذا هذا المقصود بهذا بهذا الاصل استحالة الاثبات. ومعناه ان مقتضى تقرير

المتكلمين وجود معنى حدد اولاً للفظ ثم انتقل عنه الى معنى اخر - [00:32:08](#)

قرينة هذا كلام يقتضي وجود المواضعة. ما هي المواضعة؟ قال بمعنى ان هناك اناسا تواضعوا يعني اتفقوا على تحديد هذا المعنى باعتبار لا لانه المعنى الاصيل او الاول للفظ. والاستحالة تقع في كيفية اثبات هذه المواضعة. فمن الذي اجتمع؟ من هؤلاء - [00:32:28](#)

الذين اجتمعوا. وحدد المعنى الاصيل للفظ. طب متى اجتمعوا؟ اين اجتمعوا؟ لا احد يستطيع ان يثبت شيئا من هذا. هذا هذا الاصل الاول عند شيخ الاسلام لانكار المجاز مدى استحالة الاثبات. اثبات ماذا؟ تستطيع ان تقول استحالة اثبات المواضعة. اذا اردت ان تجعل

عنوان لهذا يعني استحالة اثبات المواضع. الثاني مناقضة - [00:32:48](#)

حقيقة الكلام. قال الثاني مناقضة حقيقة الكلام فمقتضى تقسيم جمهور المتكلمين ان بعض اللغام قد تدل على بغير قرينة وهو

الحقيقة. وابن تيمية وغيره يذهب الى انه لا يمكن للكلام ان يدل الا بقرينة سواء كانت قرينة - 00:33:08

كلامية نافية او حالية فلا يوجد لفظ يدل بنفسه على المعنى وانما لابد ان يتراكب مع غيره سواء كان تركيب او تركيبا حاليا. لابد ان يتركب مع غيره. رأيت اسدا في الحرب هذا التركيب لفظي. نعم. تركيب حالي. نعم. كان تقول اه - 00:33:28

اللي رجو الكلام في وفي من حالك انك غاضب. فغضبك نعم يبين حقيقة ما تريد. نعم هذه قرينة حاليا. نعم فالمنطلق الذي ينطلق منه من يقسم الكلام. الحقيقة ومجاز كما هو عند المتكلمين منطلق غير صالح. لماذا؟ قال اه لانه لا - 00:33:48

ينسجم مع حقيقة الكلام. فالكلام لا يكون مفيدا الا اذا كان مركبا. فالحقيقة والمجاز لا يتسوران الا في سياقه. الذي حالة التركيب والتركيب في حقيقته قرينة من القرائن فلا يوجد اذا لفظ يدل على المعنى المرتبط به من - 00:34:08

عندما يقولون الكلام ها لفظ مفيد مركب صح؟ فوق كل الكلام اصلا لا يكون مفيدا الا اذا وجدت قرينة. وانتم تقولون المجاز هو لفظ في غير ما وضع له لقرينة. هذه القرينة اصلا موجودة في الحقيقة. فليكون كلاما حقيقة الا اذا كان فيه الا اذا كان فيه قرين. اذا ماذا؟

معنى ما معنى - 00:34:28

الاصلي الثاني عند شيخ الاسلام وناقضة حقيقة الكلمات يغصب مناقضة حقيقة الكلام؟ ان حقيقة الكلام انه لابد ان يكون مركبا. نعم وانتم تنظرون الى اللفظ باعتبار الحقيقة المجاز باعتباره لفظا مفردا. والكلام لان اصلا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. تقسيم الكلام.

انتم لم تقولوا تقسيم الالفاظ تقسيم الكلام الى الحقيقة ومجاز - 00:34:48

فتقصيركم اصلا مناقض لحقيقة الكلام. هذا الاصل واضح؟ الاصل الثالث ومهم. الثالث عدم اضطراب فالذين قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز ذكروا مقتضيات للمجازي وهذه المقتضيات لا تضرب. عدم اضطراب المقتضيات - 00:35:08

المقصود بالاقتراض ماذا؟ الاستمرار عدم النقص. الاضطراب لكي تكون القاعدة صحيحة. لابد ان تكون مضطربة يعني مستمرة. مستمرة. لا تنتقد نعم والمقتضيات يعني ماذا؟ اللوازم. اللوازم التي تلزم كما سيمثل بالمثل سيتضح المقال. قال منها ومنها ان كثيرا

من - 00:35:28

المتكلمين يذكرون ان الكلام اذا كان مؤكدا بالمصدر لا يدخل فيه المجاز. ومع ذلك هم يدعون المجاز في بعض الكلام مؤكدة من مصدر كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. يعني انتم تقولون الكلام اذا اؤكد بالمصدر تكليما لهذا المفهوم المطلق مؤكد للفعل -

00:35:48

تقولون الكلام لو كان من مصدر لا لا يدخله ماذا؟ المجاز ثم انتم تؤولون هذا الكلام وتغيير الكلام النفسي مثلا. نعم؟ او كلام مخلوق؟ فهذا كلام مؤكد من مصدر تكريما فعلى مقتضى ما يقرره المتكلمون يجب ان ينتفي المجاز هنا لكنهم يقررون المجاز في الكلام -

00:36:08

يقول عقليا نعم قرين عقليا ما هي القرين العقلية عندهم التشبيه شبهوا ثم عطلوا قال واثبتنا الكلام لله يلزم ان هذا ان يشبهه

بالمخلوق. فنقول قرينتك العقلية قرينة باطلة لا دليل عليها. نعم. ومنها ومنها - 00:36:28

انه يجوز نفي المجاز وان النافية له ليس كاذبا وهذا لا يصح مثلا فيما يتعلق باسماء الله وصفاته. هذا من اشهر الادلة التي يستدل بها ان المجاز يصح نفيه ولا ولا يصح نفي شيء من كلام الله. ما معنى هذا الدليل يعني؟ يعني عندما تقول مثلا رأيت اسدا في الحرم. انت

تقول رأيت - 00:36:48

انا يمكن اقول لا هذا ليس اسد. هذا ليس شجاعا. انت تريد ان تقول انه شجاع؟ لا هذا ليس شجاعا. فيصح نفي المجاز. فقالوا اذا اذا

كان يصح نفي المجاز. اما اذا - 00:37:08

قلت رأيت كوبا لا يصح ان تنفيه وكوب. الناس كلهم يتفقون ان هذا كوب. فاذا كان يصح النفي والمجاز وانتم قلتم القرآن فيه مجاز

معنى ذلك انه يصح نفي شيء - 00:37:18

من كلام الله ونفي شيء من كلام الله كفر. من باب الانصاف يعني هذا الدليل ليس ليس قويا لماذا؟ لان المخالفين الذين يثبتون المجاز الشيخ عبدالعزيز انا لو كتبت في في مجازة القرآن واللغة في مجديدين عبدالعزيز المطعني. عبدالعزيز المعاصر. ازهري معاصر.

المطعني. عبدالعظيم - 00:37:28

لو كتاب كبير اسمه المجاز باللغة القرآنية في مجلدين ناقش هذا الدليل نعم ولانهم ممن يثبتون المجاز يعني. وقال ان الذين يثبتون المجاز يسلمون انه يصح ماذا؟ يصح نفيه. ولكن ليس معنى هذا ان كل ما هو مجاز يصح نفسه. هناك مجازات لا - 00:37:48

يصح نفيه. هناك مجازات لا يصح نفيها. فلو قلت مثلا نعم السماء فوقي. وقصدت بالسماء السقف. هذا مجال لا يصح نفيه نعم لان كل

ما عليها فوق سماء. فقولنا قول قول من ينفي المجاز انه يجوز نفي المجاز هذا ليس على اطلاقه - 00:38:08

وكذلك الذين يثبتون المجاز يقولون المجازات في القرآن لا يصح نفيها لانها من كلام الله عز وجل وكلام الله لا يدخله الخطأ. نعم فهذا هذا الدليل يعني اكاد قال فعدم اضطراب المقتضيات يدل على ان هذا التقسيم ليس مستقيما. ترى ان هذه المقتضيات هي باطلة في نفسها. لا تدل على - 00:38:28

المجاز. يعني المقتضى مثل الذي ذكره. مسألة ان المصدر المؤكد المؤكد لفعله لا يصح لا يصح آآ جعله مجازا. نعم هن هذا خطأ منه في ماذا؟ خطأ منهم في التفریع. خطأ منهم في التفریع. لكن ليس معنى هذا ان اصل التقسيم باطل. طيب. قال في هذه الاصول الثلاثة هي من اكثر - 00:38:48

الاصول التي اعتمد عليها ابن تيمية في انكار المجاز. الذي يقرره جمهور المتكلمين. فابن تيمية لا يعترض على المتكلمين من اجل انهم قد قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز. نعم لان شيخ الاسلام يعني آآ لا ينظر الى مجرد اللفظ انما ينظر الى حقيقته. وانما يعترض عليهم من اجل انهم قسموا - 00:39:08

الكلام الى ذينك القسمين بطريقة خاطئة. فهو ليقول لهم انتم مخطئون لانكم ذكرتم تقسيما للكلام ليس موجودا في القرآن ولا في السنة ولا في لغة العرب. وهذا ما به بعض الناس شيخ الاسلام يقولون هو ينكر التقسيم لمجرد التقسيم. وهذا غير صحيح. وانما يقول انتم بختوه لانكم ذكرتم تقسيما خاطئا ويقوم على مقدمات - 00:39:28

الخاطئة. يقوم على مقدمات خاطئة من هذه المقدمات الخاطئة لزوم المواضعة مثلا الناس تواضعا واتفقوا على تقسيم الالفاظ. فمن اراد ان ينتقد قول ابن تيمية فعليه ان يراعي هذه الاصول. والمشكل الذي وقع فيه بعض المخالفين لابن تيمية في انكاره للمجاز. ان نقده تلبس بعدد من الاشكاليات المنهجية. ومن ذاك منه - 00:39:48

عبد العظيم المطعني الذي ذكرت كتابه قال الاول انه غفل عن الاصول التي انطلق منها ابن تيمية. هذه الاصول الثلاثة التي الثاني الثاني من ظن انكار ابن تيمية للمجاد للمجازي يقتضي ان دلالة اللفظ على المعاني لا تتعدد او لا - 00:40:08

لا شك انها تتعدد. نعم كالاسد له معنى ومعنى. ولا شك انها تتفاضل. معنى تتفاضل. يكون بعضه اقوى من بعض. هذا لا ينكره عاقل. قال بعض الذكر وبعض المعاصرين ان من الاصول التي اعتمد عليها ابن تيمية في نبض الحقيقة والمجازي ان هذا التقسيم غير موجود - 00:40:28

عند الائمة المتقدمين من السلف لا من الصحابة ولا من جاء بعدهم وجعل ذلك اصلا لابن تيمية. والصواب ان هذا البناء غير في صحيح فابن تيمية مع انه ذكر ان هذا التقسيم لم يكن موجودا عند المتقدمين. وذكر هو ايضا في سياق الانكار على المتكلم - 00:40:48

الا انه لم يذكره ان على انه اصل له وانما ذكره على انه توصيف للحقيقة. ما المقصود بهذه الفقرة؟ هذا من من هذا من دقتي تحرير ادلة المتكلم. يعني شيخ الاسلام عندما ذكر ان المتقدمين الصحابة والتابعين والاخرين الثلاثة لم يذكروا الكلام - 00:41:08

ان لم يقسموا كلام الحقيقة مجاز قال هذا كتاب الايمان. يعني هو اطال الكلام في كتابيه ارسل المدنية وفي كتاب الايمان في الرد على نفاة المجاز. لان نفاة المجازي استخدموه في - 00:41:28

في مسألتين عقديتين اولى ماذا؟ تأويل الصفات والثانية ماذا؟ ها جعل الايمان جعل دخول الاعمال في ايمان مجاز. يعني المرجاة استخدام المجاز في هذا في نفي كل النصوص او تأويل كل النصوص التي سمى الله عز وجل فيها الاعمال ايمانا. كقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. يقول ان هذا مجاز. فشيخ الاسلام - 00:41:38

عندما انكر عليهم تقسيم الكلام للحقيقة وما جاز باعتبار ان السلف لم يستخدموا هذا المصطلح لم يكن هذا من باب الاستدلال. انما

كان من باب ماذا المصنف من باب توصيف الحقيقة. يعني من باب بيان الواقع. واضح ليس من باب الاستدلال. وفرق بين ان تقول ان هذا من ادلته وهذا فقط من باب ماذا - [00:41:58](#)

بيان الواقع. لانك لو جعلت هذا من ادلة ايه؟ لو جعلت هذا من ستشتغل بنقض هذا الدليل وهذا ليس دليلا له اصلا. نعم؟ هو دليله ماذا؟ انه ترتب على تقصير - [00:42:18](#)

المجازها مقتضيات باطلة. انه من آآ من قسم الكلام الحقيقة مجاز يلزم من ذلك مدى وجود المواضع. نعم هذه الاصول الثلاثة التي التي ذكرناها. طيب بعد ذلك سيستمر في الكلام على المتن سيبدأ في الكلام على آآ مصطلح اهل السنة والجماعة ومن هم اهل السنة. قال - [00:42:28](#)

المصنف يقول المؤلف فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. ساؤوا المؤلف في كلامه هذا بين اهل السنة والجماعة وبين الفرقة الناجية فجعلهم شيئا واحدا. وعد ذكر في هذا في هذا - [00:42:48](#)

في الموضوع ثلاثة القاب لهم. الفرقة الناجية والفرقة المنصورة واهل السنة والجماعة. ولهم القاب اخرى مذكورة في موضعها مثل اهل الحديث نعم. ومذهب اهل السنة والجماعة يتعلق به تفاسير متعددة مذكورة في كتب مداخل العقيدة - [00:43:08](#)

والكتب المفردة في التعريف بمنهجهم. المؤلف في هذا الكلام الى الظاهرة الى الظاهرة العقيدة المشهورة في التاريخ وهي ظاهرة افتراء. فمن المعلوم ان الافتراق ظهر في الامة الاسلامية منذ زمن مبكر - [00:43:28](#)

ظهر منذ الاواخر عهد الصحابة رضوان الله عليهم ثم انتشروا وظهرت الفرق الكثيرة وبمسميات كثيرة وارااء كثيرة واختلفت في مصادر الاستبداد وطريقته وفي الراء العقيدة التي بنتها كل فرقة لنفسها. والكلام في في - [00:43:48](#)

طويل متشعب وسنركز سنركز وسنكي سنركزها وسنركز على اساسيتين. القضية الاولى ظاهرة الانتصار الى السنة والجماعة. والسلف عند الفرق العقيدة والقضية الثانية دعوة ان مذهب اهل السنة والجماعة يستوعب ثلاثة طوائف - [00:44:08](#)

القضية الاولى ظاهرة الانتساب الى السنة والجماعة والسلف عند الفرق العقيدة. مصطلح اهل السنة والجماعة اول ما ظهر اول ما ظهر على الاطلاق ظهر في زمن الصحابة. ظهر لسيد ابن عباس رضي الله عنه. صح عن ابن عباس رضي الله عنه. كما روى البجلي في السنة في كتابه - [00:44:38](#)

ان ابن عباس قال في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال تبيض وجوه ماذا؟ اهل السنة والجماعة. فهذا مصطلح قديم ايضا. وثبت في كلام بعض التابعين ثبت في كلام الامام احمد فوق مصالح قديم. هنا يتكلم على ماذا؟ على ان الفرق المختلفة كالمعتزلة والاشاعرة نعم يحاولون الانتساب - [00:44:58](#)

المصطلح. مصطلح ماذا؟ اهل السنة والجماعة. ها وكلهم يدعيوا وصلا لليلة وليلة التي قبلهم بذاك. يعني كلهم يريدون ان يقولوا نحن من اهل السنة وسيذكر كلاما من كتب المؤدب في هذا قال فرقة الناجية وفرقة المنصورة اي عن تكرار هذه الفرقة. هذا الفرقة الناجية لماذا سميت ناجية؟ لانها هي الناجية والباقي - [00:45:18](#)

الفرق هناك كما في الحديث. نعم وستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. الفرقة المنصورة يقصد قول النبي عليه الصلاة والسلام نعم آآ حتى يأتي امر الله وما على ذلك لا تزال طائفة البيت ظاهرا على الحق. ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. نعم. اهل السنة والجماعة - [00:45:38](#)

ليس مقصود بالسنة هنا مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام فقط. مصطلح السنة عند علماء العقيدة يقصد به ماذا؟ يقصد به ماذا؟ عند علماء العقيدة. مصلح السنة له معاني عند علماء الحديث له معنى. عند علماء الاصول في باب البدع له معنى. عند علماء العقيدة له معنى. عندما يقول اهل السنة والجماعة يقصد اهل السنة يعني اهل المعتقد - [00:45:58](#)

الصحيح الذي عليه السلف. نعم. اما السنة عند علماء الاصول نعم ما عكس عكس الفرض عكس الواجب. السنة ما هي عند علماء الحديث ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او سنة خلقية او خلقية. نعم. طيب قال الانتساب الى السنة والجماعة والسلف مشتهر - [00:46:18](#)

منتشر كثيرا في طواف الامة. من العلماء لدينا اسوة الصفات قبله لابن تيمية. هذه الغز لا افهم سؤال. اصوات الصفات قبل ابن تيمية هل هم استعملوا هذا الدرس قديم. ظهر من زمن الصحابة - [00:46:38](#)

وقبل ان تبدأ هذه الفرقة. كل اهل كله كل العلماء الذين في القرون الثلاثة الاولى ثبت عنهم استخدام واضح اهل السنة والجماعة. هناك بحث موجود في موقع الدرة السانية. نعم. في مصطلح اهل السنة والجماعة وتاريخه. تاريخهم. فقال ان اول من استخدمه ابن عباس كما ذكرت. ثم - [00:46:58](#)

ذكر ايوب السخيتاني. ثم ذكر بعض التابعين حتى وصل الامام احمد. فالامام احمد استخدم كذلك هذا المصطلح. ما الاشكال؟ هم يقولون ابن تيمية هو اول من هذا كلام باطل يديك لو رجعت الى هذا البحث. تجد ان مصطلح اهل السنة والجماعة كما ذكرت مصطلح قديم موجود من زمن الصحابة رضوان الله عليه - [00:47:18](#)

فكيف يقال انه اول من يستخدم هذا المصطلح؟ بل ان المعتزلة قبل شيخ الاسلام حاولوا ان ينتسبوا الى اهل السنة كما ستجدوا في كلامهم. يبقى الاشاعة حاولوا ان ينتسبوا اليها السنة ويقولون - [00:47:38](#)

ان اهل السنة هم الاشعار المطرودية مثلا كما ستري. نعم. الانتساب الى السنة والجماعة والسلف المشتهر ومنتشر كثيرا في طوائف الامة فاكثر طوائف الامة تنتسب الى الصحابة سواء من المعتزلة او الاشعرية او غيرها. وهناك - [00:47:48](#)

الطوائف لا تنتسب الى الصحابة مثل الخوارج وكذلك الشيعة شيعة بطوائفها. اما المعتدل مثلا فيعلنون انتسابهم الى اهل السنة والصحابة. فالقاضي عبد القاضي عبد الجبار وهو من ائمة المعتزلة عقد - [00:48:08](#)

اصلا في كتابه فضل الاعتزال لذلك. فقال فصل في نسبتهم المعتزلة الى الخروج عن التمسك بالسنة والاجماع. يرد على من؟ يرد على الذين يخالفون المعتزلة. الذين يقولون المعتزلة ليسوا من اهل السنة والاجماع. فيردوا على هذا. قال - [00:48:28](#)

انهم ليسوا من اهل السنة والاجماع. يريد بذلك نقد من يقول ان المعتزلة ليسوا من اهل السنة والجماعة وانهم لا ينتسبون الى الصحابة عن المعتزلة وانهم يتمسكون بالسنة وقال فالتمسك بالسنة والجماعة هم اصحابنا والحمد لله دون هؤلاء المشنعين - [00:48:48](#)

يعني منكرين. طبعا لفظ الجماعة له معان قيل ان الجماعة والمعاني صحيحة. قيل ان الجماعة سموها باهل السنة والجماعة لماذا؟ لم يجتمعوا على الايمان ولا يخرجون عليه. وقيل اهل السنة والجماعة لانهم لا يخالفون الاجماع من الاجماع يعني. ولذلك هنا القاضي عبد الجبار ماذا قال ها - [00:49:08](#)

وانهم ليسوا من اهل السنة والاجماع. فكان الجماعة بمعنى الاجماع. نعم. يعني المعتزلة فيقصد بذلك ان احدا من اهل السنة والجماعة الا المعتزلة. ونقل نقلا عن احد اصحابه وهو محمد بن يزداد الاصبهاني - [00:49:28](#)

وفي هذا النبر ان المعتزلة الاولى هم الصحابة. يعني هو يقول مذهب المعتزلة مذهب قديم. والصحابة كانوا معتزلة يعني. نعم فهذا التقرير يدل على ان المعتزلة لا يتبرأون من الصحابة بل يعتقدون انهم ينتسبون الى الصحابة ويعتبرون - [00:49:48](#)

الامتداد لفكر الصحابة. نعم. خلى خلى من؟ الا من؟ ذكرهم منذ قليل. الخوارج والشيعة رافضهم المكفنين والصحابة الا قليلا يعني. قال واما الاشاعة والماتريديّة فالامر ظاهر جدا في كتبهم. فمن يقرأ كتبهم - [00:50:08](#)

ان ابوابهم التي يقررون فيها ان مذهبهم هو مذهب اهل السنة والجماعة لا لا تكاد تحصى. وكل ما سبق يدل على ان الانتساب موجود عند اهل الطوائف البارزة لكن ابن تيمية له رأي اخر في شأن المعتزلة فانه يقول في - [00:50:28](#)

في معرض رده على من ذكر ان كل طوائف الامة تزعم انها على مذهب السلف. فهناك من يقول ان كل طوائف ينتسبون الى السلف فقال معلقا عليه ليس الامر كذلك بل الطوائف المشهورة بالبدع بالبدعة كالخوارج - [00:50:48](#)

والروافض لا يدعون انهم على مذهب السلف يكفرون السلف. عندهم سلف من يكون لهم. الصحابة بل هؤلاء يكفرون جمهور السلف فالرافضة تطعن تطعن بابي بكر وعمر وعمة الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وسائر ائمة الاسلام فكيف يزعمون انهم على مذهب السلفي ولا - [00:51:08](#)

ينتحلون مذهب اهل البيت ينتسبون يعني الى مذهب اهل البيت. كذبا وافتراء وكذلك الخوارج فقد كفروا عثمان وعلياً وجمهور المسلمين من الصحابة والتابعين. فكيف يزعمون انهم على مذهب السلف؟ ثم يقول وهذا مطاعم الشاهدين - [00:51:38](#) موطن الشاي في الفقرة الماضية اثبت ان الرافضة والخوارج لا ينتسبون الى اهل السنة. الان سيتكلم ان المعتزلة كذلك لا ينتسبون ساجيب عن هذا الاشكال لان هذا اشكال. نحن الان نقلنا للقاضي عبد الجبار ان المعتزلة ينتسبون لاهل السنة. وشيخ الاسلام يقول ان المعتزلة لا ينتسبون لاهل السنة. ولذلك اورد هنا كلام شيخ الاسلام - [00:51:58](#)

حتى يجيب عن هذا الاشكال؟ نعم. ثم يقول وهذا موطن الشاهد والمعتزلة ايضا تفسق من الصحابة والتابعين وتطعن في كثير من وفيما رواه من الاحاديث التي تخالف ارائهم واهواهم بل تكفر ايضا من يخالف اصولهم التي امتحنوها - [00:52:18](#) فلهم من الطعن في علماء السلف وفي علمهم ما ليس لاهل السنة والجماعة وليس وليس انتحال منهج السلف من شعارهم. يعني ليس من شعائر المعتزلة الانتساب الى مذهب السلف. هكذا يقول شيخ الاسلام مع اننا كما قلت اقل منذ قليل عن القاضي عبد الجبار انهم ينتسبون - [00:52:38](#)

المعتزل ينتسبون الى السلف ولاهل السنة. نعم. وان كانوا يقررون خلافة الخلفاء الاربعة ويعذبون من ائمة الاسلام وجمهورهم ما لا اولئك يقصد الخوارج والروافض. لان معتزل افضل من الخوارج والرافض في ماذا؟ في تعظيم الصحابة وعدم الطعن فيهم. فلهم من القدر في كثير منهم ما ليس هذا موضعه - [00:52:58](#)

بهذا النص ينكر ابن تيمية ان المعتزلة ينتسبون الى السلف وانهم اتباع للسلف فكيف نجمع بين كلامه ابن تيمية وقول القاضي عبد الجبار؟ ومن المعروف ان ان القاضي عبد الجبار من ابرز ائمة المدرسة - [00:53:18](#) والجواب على هذا التساؤل انه لا تناقض بين قولين ويمكن الجمع بينهما باحد الوجهين. الاول ان ابن تيمية لا يقصد كل المعتزلة. كل المعتزلة وانما يقصد بعضهم. ويبدو انه يقصد صنفا من - [00:53:38](#)

وهم المعتزلة البغداديون. كان يخالف البصريون البغداديون في كثير من المسائل المعتزلة يعني. فهو يقول ممكن نحمل كلام شيخ الاسلام على ماذا؟ على معتزل بديل من عبد الجبار مين؟ المعتزلة البصرية. طيب. هذا احتمال. احتمال ثاني؟ هذا هو انتهاء من السلف ممكن نقول هذا التفرقي - [00:53:58](#)

لأنت حلم الابتسام أنت حلم كانت أنت حلم تفرقه؟ لأ. امتحان انتحن انتسب. لان النحلة هي المذهب. عدم انتهاءهم الى مذهب السلف على ان التفوق هم لا ينتحلون الا مذهب السلف. يدل ان اكثرهم لا ينتحل مذهب السلفي. هذا احتمال الاحتمال الاول. ان اكثرهم لا ينتسبون. طيب الاحتمال الثاني - [00:54:18](#)

ان ابن تيمية يتحدث عن اصل الانتساب. وانما عن كونه شعارا وهناك فرق بين اصل الانتساب كوني شعارا يعلنونه للآخرين. ما المعنى ما الفرق يعني؟ هل يعني للجمع بين كلام شيخ الاسلام والقاضي عبد الجبار قد تكون هذه التأويلات فيها نظر. لكن هو ذكر هذين التأويلين للجمع بين الكلامين. معنى ان التأويل الثاني - [00:54:38](#)

نفي شيخ الاسلام ان المعتزلة ينتسبون الى اهل السنة بمعنى انهم لا يتخذون هذا الشعار. ما معنى الشعار؟ لا يعلنون هذا. هم ينتسبون ولكن لا لا يعلنون هذا في كتبهم. طيب هذا هو الاحتمال الثاني. طيب ثم قال وفي حال تعذر الجمع الجمع بين ماذا؟ بين كلام شيخ الاسلام - [00:54:58](#)

والقاضي عبد الجبار. في المقدم وكلام من؟ كلام القاضي عبد الجبار. لماذا؟ لانه الذي يتكلم عن مذهبه. ولذلك اهل المقالات اعلم بها. ولذلك لنا في هذا الكتاب كما ذكر هو في المقدمة تصحيح بعض المذاهب التي نسبت الى بعض اهل المقالات وهي ليست كذلك يعني بعض الناس - [00:55:18](#)

من نسبه الى المعتزلة اقوالا مثلا هو سيصححها من كتبهم. فحتى في في في الفروع الفقهية. اذا اردت مثلا ان تعرف مذهباً من مذاهب لابد ان ترجع الى ماذا؟ الى كتب المذهب لا ترجع المثل الى المغني لتقرر مذهب الشافعية. وان كان ابن قدامة ينقل مذهب الشافعية وغيرهم المغني. لكن ترجع الى كتب الشافعي في انفسهم حتى - [00:55:38](#)

المعتمد في المذهب كذلك يقول في كتب العقائد. قال في حال تعذر الجمع فالمقدم كلام القاضي عبدالجبار. لماذا؟ والسبب في تقديم قول في النوم هو الذي يتحدث عن نفسه وعن طائفته عن المعتزلة. ولعل ابن تيمية لم يطلع على هذا القول. نعم. ونقله عن القاضي عبدالجبار في كتب - [00:55:58](#)

قليل جدا يعني شيخ الاسلام كانه لم يطلع كثيرا على كتب القاضي عبدالجبار. فربما هذا وربما هذان الاحتمالان. طيب هذه فائدة ذكرها يعني في مسألة الانتساب الى اهل السنة. خلاصتها خلاصة هذه الفقرة ان اهل السنة والجماعة انتسب لهم آآ كثير من طوائف اهل البدع. خلا الرواية - [00:56:18](#)

والخارج. طيب هنا ساتكلم عن تنبيه تنبيه منهجي قال نعم. هو كلامه عن لسانه هو يدل على عدم انتساخ يقول هو يريد ان يفرق في الاحتمال الثاني ان يفرق بين الانتساب والشر - [00:56:38](#)

الشعار ان يعلنوا. يقول هم ينتسبون. وشيخ الاسلام لا ينكر الانتساب. لم ينكر ماذا؟ ينكر ينكر انهم يعينون هذا في كتبهم نعم هم ينتسبون. يقولون نحن نتبع السلف. هكذا يدعون يعني. ولكن لا يجعلون هذا اصلا من اصولهم العقدية. هذا معنى جعل - [00:56:58](#) هذا ليس اصلا من اصوله يعني مثلا ليس المعتزلة لهم اصول خمسة معروفة. التوحيد والعد والمنزلة بين المنزلتين واضح والامر فيها منكر يعني هل جعل المعتزلة من اصولهم الانتساب الى السلف؟ او فهم الكتاب والسنة بفهم السلف؟ لا لم يجعلوا هذا من اصولهم. بل عنده فهم الكتاب والسنة بما يقتضيه العقل - [00:57:18](#)

فاذا يجعلوه من اصولهم فهو شعار لهم. فشيخ الاسلام بينكر عليهم ماذا؟ انهم لا يجعلونه شعارا لهم. لكن قد يقال انهم يجعلون ينتسبون. لكن لا يجعلون هذا الاحتمال الثاني. لا لا ينكر عليهم انتسابه. ابن تيمية يقول ان المعتزلة لا ينتسبون الى - [00:57:38](#) بمعنى لا يجعلون مذهب السلف شعارا لهم. فهو ينفي ماذا؟ ينفي الاعم. نفي الاعم لا يقتضي النفي الاخص. ما هو الاعم؟ يعني هناك الان الانتساب الى السلف مجرد نسبة والاكساب والاظهار. الانتساب هو الاظهار. شيخ الاسلام ينفي ماذا ينفي الثاني والاكساب والاظهار. نفي الاعم لا يلزم منه نفي الاخص - [00:57:58](#)

هذه قاعدة معروفة قاعدة عقلية لغوية اصولية معروفة. النفي عامل يستأذن منه لا يلزم النفي الاخص. فشغل سميا في ماذا؟ ينفي ان المعتزلة يظهرون انتسابهم لاهل الستون. يظهرون انتساب. الان في اصل الانتساب. ليست هذه القاعدة بالعكس. ما في الاعم منه. ما في الاخص عندما نقول عندما نقول ان شيخ الاسلام - [00:58:18](#)

نعم دقيقة في ماذا؟ ينفي ماذا؟ ينفي انتسابه وبينفي اظهارهم للمذهب. ينفي اظهارهم للمذهب. لا ينفي في انتساب اهو. ليان في انتسابه. والنفي الاخص الاستاذ النفي العام. انعكست. نفي الاخص. لا يستأذن نفي الاعم. شيخ الاسلام ماذا؟ لا ينفي انتسابه - [00:58:38](#)

هذا بناية ينفي ماذا ينفي اظهارهم له. احسنت ينفي اظهارهم له. انما نكست في قاعدة لا في الاخص لا يستلزم نفي الاعمى. نعم. تنبيه اصابة مذهب اهل السنة والجماعة لا تتعاقب بمجرد الانتساب. وانما لا بد من تحقيق الاتباع. وهذا - [00:58:58](#)

لا يتوجه الى الفرق الخارجة عن مذهب اهل السنة فقط. وانما يتوجه الى اتباع مذهب اهل السنة والجماعة. فيجب الا تقتصر على مجرد الانتساب الى اهل السنة والجماعة وانما لابد من النذر في اقواله وافعاله هل حقق الاتباع ام لم يحققه - [00:59:18](#) فمن لم يحقق الاتباع فلا قيمة للانتسابه من حيث الواقع. هيدا واضح. يعني ليس ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن موقف القلب مواقف القلب والصدق والعمل كما قال الحسن البصري. يعني ليس الانسان لاهل السنة مجرد ماذا؟ انتساب بدون بدون عمل. بدون وجود مسلك عملي لهذا الانكشاف ويقول هذا - [00:59:38](#)

تنبيه ليتوجه الى الفرق الخارجة عن مذهب اهل السنة فقط. حتى اتبع اهل السنة والجماعة الذين يدعون انتسابهم لاهل السنة والجماعة. ثم يخالفون مثلا في بعض الفروع العملية في بعض - [00:59:58](#) بدع العملية. نقول مخالفتهم على قدر مخالفتهم. على قدر ما يكونوا قد بعدوا عن مذهب اهل السنة والجماعة. فيجب الا تقتصر يعني على مجرد انتساب اهل السنة والجماعة. وانما لابد من النظر في اقواله. اقوال هذا المنتسب. وفي افعاله هل حقق الاتباع او لم يحققه

فمن لم يحقق الاتباع فلا قيمة لانتسابه من حيث الواقع. فالقضية الثانية سيتكلم على دعوة ان مذهب اهل السنة والجماعة يشمل ثلاث طوائف. كما يدعي بعض الاشعار ان اهل السنة والجماعة هم الاشعار المطرودية واهل الحديث. اهل الحديث نحن يعني اهل السنة والجماعة. وبعضهم قال اهل السنة جماعة طائفتان - 01:00:28

فقط الاشعة المطرودية سيناقش هذه المسألة قال اهل الحديث عن عمر ابن تيمية المتأخرون من الاشعية لا يثبتون اصلا لانها للحديث من اهل السنة من اهل السنة والجماعة. المتقدمون قبل شيخ الاسلام. المتقدمون قبل شيخ الاسلام جعلوا اهل الحديث من اهل السنة والجماعة. ولكن اشعر كما تعلمون - 01:00:48

ها كما قال شيخ الاسلام ان البدع تبدأ شبرا ثم تكون ذراعا. ثم تكون باعا البدع تبدأ صغيرة ثم تزيد وتتسع فمتأخروا الاشاعة هم اقرب الى الجهمية من الاشعية الاولين. نعم. فالاشعة الاولون كانوا يقولون ان اهل السنة والجماعة هم المطرودية والاشاعة واهل الحديث. هذا قبل وجود - 01:01:08

اما المتأخرون طبعاً نعم. نعم؟ رجل متأخرين بأهل الحديث هو ليس نفس اهل الحديث عند المتأخرين يدخلون في اهل السنة اصل وسيذكر هذا. الذين ادخلوا اهل الحديث في اهل السنة والجماعة هم المتقدمون من الاشعة. نعم اما متأخرون من الاشاعة - 01:01:28

مذهبهم اصبح اقرب بل المتأخرون من الاشاعة منهم من يصرح بتكفير اهل السنة كالرازي. ها؟ نعم. السلاسية عندهم. نعم ما الا حديث من؟ قال حديث من؟ ليس اهل الحديث من المتقدمون؟ نعم - 01:01:48

نعم هدف يقصد به المفوضة. ليس اهل الحديث المتقدمون. اهل الحديث عندهم المفوضة. المفوضة في الحقيقة ليسوا من اهل الحديث. اما اهل الحديث الذين هم اهل السنة الذين لم يقولوا بالتأويل ولا بالتفويض فهؤلاء لا يدخلونهم اصلا في اهل السنة والجماعة. بل كما ذكرت ان بعضهم يكفر الرازي كفر ابن خزيمة. ها - 01:02:08

اه لعل اسلمكم شيئا من كلامي يعني. فعندما يقول الاشاعة متأخرون اهل الحديث لا يقصدون اهل الحديث الخلف انهم يقصدون دين من؟ اهل التفويض واهل التفويض ليسوا من اهل السنة - 01:02:28

نعم القضية الثانية وهي دعوة ان مذهب اهل السنة والجماعة يشمل ثلاث طوائف. ذهب كثير من علمائنا الاشاعة الى ان مذهب انس الى ان مذهب اهل السنة والجماعة يشمل ثلاث طوائف. الاشاعة والماترويدية - 01:02:38

او يقولون واهل الحديث وقد اختلفت مسالك علماء الاشاعة في تحديد من هم اهل السنة والجماعة على اقوال اشهرها الاول. ان اهل السنة والجماعة ثلاث طوائف كما ذكر الثاني ان اهل السنة والجماعة ضعيفتان الاشاعة والماترويدية الثالث - 01:02:58

ان اهل السنة والجماعة هم الاشاعة فقط. وان كل من عاداهم ليسوا من اهل السنة والجماعة. وهذه الدعوة صحيحة وذلك لانه لا يمكن ان يجتمع مذهب اهل السنة والجماعة الذي يقرره علماء السلف ومذهب الاشاعة فالتناقض - 01:03:28

انهما تناقض في الاصول. وهذا يعني ان اه التناقض بينهما في الاصول هو الذي يقرره علماء من المتقدمين والمتأخرين. فلم يتفرد به ابن تيمية فقط بل حتى من سبقه يقرر ذلك. وهذا هذا ممكن اهمية هذا الكتاب عند - 01:03:48

عندما نتكلم على مسائل الصفات والثلاثة مذاهب التي ذكرها في الصفات مذهب اهل التعطيل ومذهب اهل مذهب اهل التلفيق. سيتبين لنا ان نقد شيخ الاسلام من الاشاعة ليس منفردا به انما سبق آا اهل السنة نقدوا مذهب الاشاعة قبله بكثير. طيب قال

والغريب والغريب ان - 01:04:08

ممن يقرر ذلك علماء الاشاعة فكثير من علماء الاشاعة يحكمون على ما يقرره ائمة السلف بانه خارج عن بل اختلفوا في بعض عقائدهم هل هو كفر ام لا؟ وثمة امثلة كثيرة على هذا المعنى منها موقف عدد من - 01:04:28

من ابن خزيم من ابن خزيمة امام الائمة في كتابه التوحيد. الرازي يسمى كتاب التوحيد لابن خزينة لابن خزيمة بكتاب شرك لان ابن خزيمة قرر فيه اثبات الاسماء وكذلك ابن فورا - 01:04:48

من هذا الكتاب معلوم فكلهم قرروا ان ابن خزيمة بقوله هذا خارج عن السنة بل وصل الى الشريك كما يقول الرازي وكذلك موقف الجويني من وغيره من العلماء. ان السجن له كتاب في اثبات الحرف والصوت. نعم في اثبات - 01:05:08
ان الله عز وجل يتكلم بحرف وصوت. نعم فانكر عليه الجويني. وقال في الحاشية الشيخ سلطان له بحث يعني. قال جمعت كلام الاشاعرة في من اهل السنة والجماعة. في اثبات حكمهم بان ما يذكره ائمة السلف في عقائدهم خارج عن السنة. ما فائدة هذا البحث؟ هذا مهم جدا. اننا نبين ان لا - 01:05:28

يصرحون بمخالفة السلف. نعم يصرحون بمخالفة السلف بل فيه خلاف هل يصل الى الكفر ام لا؟ نعم جمع كلامه جمع كلامهم في هذا. تنبيه منهجي. تنبيه منهجي. ان حكمنا على مذهب الاشاعرة بانه ليس من مذهب - 01:05:48
اهل السنة والجماعة وانه خارج عن السنة لا عن الاستخفاف بعلمائهم ولا التقليل من شأنهم ولا القدح في نياتهم لان هناك فرقا بين الحكم على القول والحكم على القائل. فالحكم على القائل لا ينظر فيه الى جانب العقيدة فقط وانما ينذر فيه الى - 01:06:08
اجمل حال القائم فيما يتعلق بخدمته للاسلام وجهاده وبذله وعبادته الى غير ذلك من المسائل. ليس معنى هذا يعني هذا كلام بعض الناس قد يفهمه فهما خطأ ويقول مثلا ان الحكم على الناس لينظر فيه الى جانب العقيدة فقط بمعنى ان الانسان مثلا قد يقع - 01:06:28

في مكفر نعم يعني ينصف عن غيره من الذي لم يقع في هذا المكفر؟ طبعا لا يقصد هذا. يقصد ان نقول له لا الاصل فيما انهم ماذا متأولون نعم وان التأويل مانع من موانع التكفير فاذا ثبت هذا المانع فلا ينسبون الى التفسير ولا الى تبديع ولا لتكفير. بل ان بعضهم له فضل في نصر الاسلام وفي - 01:06:48
في الدعوة الى الله عز وجل وفيه آا مناظرة المعتزلة. لذلك شيخ الاسلام عندما يتكلم عن الاشاعرة في مقابلة الجهمية يجعلهم ماذا؟ ها من اهل السنة الفلانية. يعني شيخ الاسلام عنده اهل السنة قسما. اهل السنة بالمعنى العام يدخل فيهم الاشاعرة. واهل السنة الخلف لا يدخل فيهم الاشعار - 01:07:08
بالمعنى اللي عندكم في يوم الاشعة في مقابل الجهمية. نعم. اما اهل السنة الخلف يخرج منه يخرج منه من اشاعرة. هو يقول يعني والناظر في حال عدده من العلماء المنتسبين للاشاعرة بجدية ممن يجدهم ممن بذلوا للاسلام وممن قدموا خدمات عظيمة لهذا الدين. بل يجدهم في غاية التعبد - 01:07:28

والتنسك لله. طبعا لغاية التعبد والتنسك وحدها ليست مقياسا للحكم. نعم فان الخوارج مثلا كانوا في غاية التعبد والتنسك. وذكر هذا وصفا من الاوصاف ليس الوصف الوحيد انما الوصف الاصيل الذي ذكره وانهم ما تقدموا خدمات عظيمة لدين الاسلام مثلا كالرد على الجهمية مثلا. نعم او المعتزلة. فلا يحق - 01:07:48
وفي العدل والشرع والنظر نعم ان نغفل ذلك كله. بل ننظر الى الجانب الا الى الجانب العقدي فقط. ولا ننظر الا الى الجانب العقدي فقط رأيت كلام شيخ الاسلام في آا الاعتراضات على الواسطية عندما ناظر الاشاعرة ماذا قال لهم؟ عندما ناظرهم الاشعار - 01:08:08

في الوسطية. ماذا قال له؟ النقل الذي نقلناه في المرة الماضية. ماذا قال لهم؟ قال انتم معذورون عندي. انما عذراهم لماذا؟ لتأويلهم عضلات ثم ذكر تنبيه مناخا اخر قال بالنسبة للمتقدمين كانوا يقصدون - 01:08:28
بالنسبة لمن؟ الانكار على الجهمية كلام السلف المتقدمين تقصد؟ اقول مذهب الى شاعر المتأخرين اصبح اقرب الى مذهب الجهمية. يعني مثلا انا سؤال المتأخرون اصبحوا يقولون في الايمان كما يقول الجهمي. الايمان هو التصديق. نعم هذا مذهب الذي تقرر عند متأخرين الاشاعرة في الجويني ومن بعده. اصبحوا يقولون ماذا؟ لماذا - 01:08:48
هو التصديق. نعم فيما في وافقوا المتقدمين من الجهمية في الجرة. في عقيدة الكسب عندنا شعيرة. اقرب الى الجبر منها الى بعقيدة اهل السنة والجماعة في القدر. اما المتقدمون من الاشاعرة ما كانوا آا كالتأخرين. يعني من الظلم ان يساوي بين المتأخرين والمتقدمين من الشعر. نعم - 01:09:18

ذكر تنبيهه مناجئ آخر فقال لا يحق لنا تقديم كل من ينتسب الى مذهب اهل اهل السنة والجماعة على كل علماء ابي الاشعري وليس من الصحيح ان تقتصر القوانين التي نحكم بها على الاشخاص على الاشخاص باعتبار الجانب العقدي. وان - [01:09:38](#) كان معتبرا بلا شك فنحن لا نلغي جانبا عقديا ولكن ننكر الاعتماد عليه فقط. فكم من عالم من علماء المذهب غريب قدم للاسلام اعمالا جلييلة نفع الله به عباده المؤمنين وكم من عالم من علماء مذهب - [01:09:58](#)

السنة قدم اعمالا سيئة تضررت بها الدعوة الاسلامية كثيرا. ونتيجة لذلك فقد يقدم في الحب بعض علماء الاشاعرة على بعض المنتسبين الى اهل السنة والجماعة. لان الولاء والبراء لا يقوم على جانب العقيدة - [01:10:18](#) فقط وانما يقول على مجمل حال معين. يقول المؤلف وهو الايمان بالله وما ملائحته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. قوله وهو الايمان معناه ان هي اعتقاد اهل السنة والجماعة - [01:10:38](#) هو الايمان بالله وملائحته وكتبه ورسله والبعث بعده والايمان بالقدر خيره وشره وهذا الكلام يحتمل واحدا من معنيين. المعنى الاول ان اعتقاد هذا سوء اهل السنة والجماعة معسول في هذا الاصول - [01:10:58](#)

انه لا يريد هذا. هو لا يريد هذا المعنى. والمعنى الثاني ان هذه الاصول الستة هي اهم ما يقوم عليه اعتقاد اهل السنة والجماعة والمعنى الصحيح هو المعنى الثاني فاعتقاد اهل السنة والجماعة ليس محصورا في هذه الاصول الستة فالبحث مثلا في الصحابة لا يدخل في هذا - [01:11:18](#)

هذه الاصول اصول الستة دي. والبحث في الاسماء والاحكام كحقيقة الايمان وحقيقة الكفر وما يتعلق بها من مسائل من لا يدخل في الاصول الستة وانما هي تابعة لهذه الاصول الستة. وعليه فان عقيدة اهل السنة والجماعة اوسع من الاصول - [01:11:38](#) ولكن هذه الاصول الستة اهم ما يقوم عليه اعتقاد اهل السنة والجماعة. وتفسير ما يتعلق به معنى الايمان بالله وملائحته وكتبه ورسله كلام مضروب بكثرة في كتب اهل العلم وفي شروع الواسع الاخرى فلا نشتغل بها - [01:11:58](#) اللي يفصل في الكلام في هذه المسائل لانها معلومة من الشروحات الاخرى؟ نعم. الان سيبدأ في الكلام على متحف الصفات. وآ هذا يستغرق حوالي مائتي صفحة من هذا الجزء هو مبحث مهم جدا قال فصل فيه فصل مبحث الصفات ومتعلقاته. يقول المؤلف - [01:12:18](#)

هو من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير ومن غير تكييف ولا تمثيل. قوله ومن الايمان من هنا من هنا تبعية - [01:12:38](#)

هو سيذكر بعد ما يدخل بعض ما يدخل في الايمان بالله تعالى. وقد ذكر بعض العلماء ان الايمان بالله يشمل اربعة امور. الامر الاول الايمان بوجوده والامر الثاني الايمان بربوبيته والامر الثالث الايمان باسمائه وصفاته والامر الرابع - [01:12:58](#) وتعاقبه بعض المعاصرين وذكر بانه لا داعي لافراد الايمان بوجود الله بانه في الامور الاخرى. يعني بعض المعاصرين يقصد به الشيخ البراك كما قال في الحشية قال لا داعي لافراد الامام بوجود الله - [01:13:18](#)

لماذا؟ لان المتضمن في الامور الاخرى. متضمن في الايمان بالربوبية والالوهية والاسماء والصفات. نعم. وقد ابتدأ رحمه الله بباب الاسماء والصفات مقتصرة عليه في هذه العقيدة لعدة اسباب. منها السبب الاول ان باب الاسماء والصفات من اكثر الابواب التي وقع فيها - [01:13:38](#)

هو الاضطراب بين طوائف الامة. فقد تعددت فيه المقالات وقيلت فيه اقوال لا تحصى كثرة. وحسب فيها تداخل واضطراب وغموض في عدد من تفاصيلها. السبب الثاني ضخامة نفع هذا الباب ومسيس - [01:13:58](#)

الحاجة الى وتصوره. لكون باب الاسماء والصفات يتعلق بالتصور عن الله. وما كان متعلقا بالذات؟ نعم اهم مما علق بوسيلة عبادة الذهن بوسيلة عبادة الله عز وجل لذلك اتفق اهل العلم على ان توحيد الاسماء والصفات نعم الشرك فيه اعظم من الشرك في باب - [01:14:18](#)

توحيد الالوهية كما ذكر ابن القيم وغيره هذا المعنى. نعم. شدة الحديث. شدة الحاجة الى ضبطه الى فهمه وتصوره لكون باب الاسماء

والصفات يتعلق بالتصور عن الله عز وجل. والتصور عن الله هو اعظم قضية في الاديان. فلا بد لمسلم ان يهتم به - [01:14:38](#)
لانه يشرف بشرف متعلقه. يعني هذا الباب يشرف بشرف المتعلق ويتعلق بماذا؟ بذات الله. فيشرف هذا الباب وباب الاسماء والصفات
فيما يتعلق بذات الله هو الذات الالهية سبحانه وتعالى وجل وعلا. نعم. التسؤل كيف له التصور؟ التصور هو مع التصور الشيء معرفة
حقيقته. تصور الشيء - [01:14:58](#)

معرفتي حقيقتي والتصور عن الله يعني معرفة حقيقة الاسماء والصفات حسب ما اخبرنا الله على القدر الذي اخبرنا الله عز وجل ان
الله عز لا يعلم ذاته الا هو سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما. لا احد يحيط علما به. نعم. في بيان حقيقة هذين السببين -
[01:15:18](#)

وغيرهما يقول رحمه الله فان هذين الاسنين وهما الصفات والعدر ويسميان التوحيد والعبد هما اعظم واجل ما تكلم فيه من الاصول
والحاجة اليهما اعم. ومعرفة الحق فيهما انفع من غيرهما. ويقول اذا - [01:15:38](#)
طبعاً التوحيد والعدل كذلك من اصول معتدلة. والتوحيد عند المعتزلة هنا في صفات. والعلم انه نفي خلق الله افعال العباد. اما
التوحيد والعدل عند اهل السنة اثبات الصفات واثبات انفضل. نعم. ويقول ايضا في اول التدميرية فقد سألتني من تعينت اجابتهم ان
اكتب لهم مضمون - [01:15:58](#)

مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر لمسييس الحاجة الى تحقيق الوالدين
الاضطراب فيهما. فانهما مع حاجة كل واحد اليهما يعدان من اصول الدين الكبرى - [01:16:18](#)
الاجتماع على ثبوت الكمال لله تعالى وانتفاء النقص عنه. مع كثرة التناقض والاضطراب بين طوائف الامة في قضية الاسماء والصفات
فانهم مجمعون على قدر محدد. وهو اثبات الكمال لله وتنزيهه الله سبحانه - [01:16:38](#)

وتعالى وتنزيهه الله سبحانه وتعالى عن النقص والعيب فكل طوائف الامة التي اقرت بوجود الله حين في باب الاسماء والصفات كان
قصدهم تحقيق الكمال لله سبحانه وتعالى وتنزيهه الله سبحانه وتعالى عن النقص والعيب ولكنه - [01:16:58](#)
اختلفوا فيما يتحقق به هذا القدر. ويجمعهم على هذا الاصل هو اثبات الكمال لله هو الذي حال بيننا وبين تكفيره انا رأيناهم المادة
متأولون. قال فبعضهم فبعضهم يعتقد ان هذا القدر لا يتحقق الا بانكار الصفات فانكرها - [01:17:18](#)

وبعضهم يعتقد ان هذا القدر لا يتحقق الا بالتشبيه. كما سنتكلم عن مقالة التشبيه. وسيتكلم عن ثلاث مقالات. مقالة التمويل والتشبيه
والتلفيق التشبيكية الكرامية مثلا. نعم. وجعلهم سلك مسالك اخرى كما سيتم بيانه ان شاء الله. فالمعتزلة والاشاعرة - [01:17:38](#)
غيرهم ممن خاض في هذا الباب كان قصدهم الاول هو اثبات كمال الله وتنزيهه الله سبحانه وتعالى عن العيب هذا قدر متفق عليه بين
طوائف الامتين. وفي بيان هذا القدر المتفق متفق عليه يقول ابن تيمية - [01:17:58](#)

قول القائل ان الامة اجمعت على تنزيهه الله سبحانه وتعالى عن النقص وقوله اجمعت على تنزيهه الله تعالى عن العيب والافاة ونحو ذلك
ثم قال معلقا على هذا القول وهذا القدر ليس بمنقول اللفظ عن كل واحد من الامة. يعني ليس كل واحد من الامة يذكر انه -
[01:18:18](#)

انه قصد الى تنزيهه الله سبحانه وتعالى عن العيب والنقص واثبات الكلام ثم يقول منها لكن نحن نعلم ان كل مسلم فهو ينزهه الله تعالى
عن النقص والعيب قل العقلاء كلهم متفقون على ذلك فانه ما من احد ممن - [01:18:38](#)
عظموا الصانع سبحانه وتعالى وصف الله بصفته. وصف الله وصف الله بصفة وهو يعتقد انها افة وعيب انا اقصد في عقل وان كان
بعض الملحدين يصفه بما يعتقدوه هو نقصا وعيبا. فهذا من جنس - [01:18:58](#)

يعني يقول من نسب الى الله عز وجل صفة نقص هو يعلم انها صفة نقص فهذا كانه نفي الصانع. هذا كانه نفي الصنع. لماذا؟ لان نسبة
النقص الى الله منافي - [01:19:18](#)

فين الايمان؟ يعني ما كان راجعا الى نقد التعظيم. هذا منافي للايمان بالكلية. لو تصور فيه عذر بجهل ولا بتأويل ولذلك مثلا اجمع اهل
السنة على ماذا؟ على تكفير الساب. الساب والمستهزئ ولا ينظر في هذا الى جهل وتأويل لانه اذا كان يجهل انه لابد ان يعظم الله هو

ليس بمؤمن اصلا - 01:19:28

انه لا يؤمن احد بشيء الا ويعظمه حتى الذي يؤمن بالاصنام يعني يعظم الاصنام ويأبى ان تسب او تشتم. هو يقول يعني لا يعرف عن احد من طوائف الامة الخلاف في هذا الاصل اصل وجوب تعظيم الله. وان كانوا لم يصرحوا به في كلامهم لكن هذا اصل معروف. لا لا يجيز نسبة النقص الى الله الا - 01:19:48

كما قال هنا. وان كان بعض الملحدين الذين ينكرون وجود الصانع اصلا يصفوه بما يعتقدونه نقصا وعبثا. فهذا من جنس نفاة الصانع. فالذي ينسب النقص الى الله هو كأنه ماذا؟ نفى وجود الصلاة كأنه نفى وجود الله عز وجل؟ نعم. فهذا من جنس نفاة الصانع تعالى - 01:20:08

ولهذا كان نفات صفاتها المعتزلة وغيرهم انما نفوها وهم يعتقدون ان اثباتها يقتضي النقص. كالحديث بامكاني ومشابهة الاحياء وللأصول التي بنى عليها المعتزلة مذهبهم سنتكلم عنها بالتفصيل سيذكرها اصلا اصلا. منها مثلا - 01:20:28 قالوا لو اثبتنا صفات لله عز وجل الصفات الفعلية. انه يتجدد له فعل. معنى ذلك ان بتوعد الحوادث انه مخلوق يقال ان الحادث لا يحل بالقديم. ادي شبهة عنده سيجاب عنها. نعم والامكان ومشابهة الاحياء. نعم اذا اثبتنا له - 01:20:48

صفات الخبرية كاليد والوجه هذا سيثبت فيه ماذا؟ مشابهة للاحياء. ومثبتوها انما اثبتوها وما لا يقصدون بالانكار. يقصد بالامكان اننا لو اثبتنا لله عز وجل الفترة الخبرية فيمكن في العقل ان يشبهه بالمخلوق. يمكن للعقل ان يشبهه بالمخلوق. ضد واجبه. نعم - 01:21:08

قال لان عندنا واجب الوجود ممكن الوجود. ممكن الوجود الذي يجوز يجيد العقل وجوده وعدمه. نعم هم اثبتوها هم اهل السنة يعني اثبتوها لاعتقادهم ان اثبات يوجب الكمال. وعدمها عدم هذه الصفات يستلزم النقص. والعدم ومشابهة الجمادات. لو قلنا - 01:21:28 ان الله عز وجل لا يتكلم ها ولا ولا يسمع ولا يبصر. فقد شبهناه بالجماد. او شبهناه بالمعدومات. او شبهناه بالمتنوعات. كما يقول شيخ الاسلام لازم قولهم قول المعطلة يعني انهم شبهوا الله بماذا؟ بالمتنوعات. والمتنوعات اسوأ من؟ الجمادات - 01:21:48 عقلا يعني عندما يقول الله ليس داخل عالم ولا خارجه. ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. نعم فهذا وصف بالمتنع. امر يمتنع عقل الاثبات والتمتنع نعم اسوء من العدم. العدم العقل يتصور ماذا؟ يتصور العدم لكن الممتنع الممتنع يعني يستحيل للعقل ان يتصوره - 01:22:08

من محيلات نعم قال وفي تأكيد هذا المعنى وفي تأكيد هذا المعنى يقول ابو عبد الله محمد بن عمر آاه عمرو رازي بعد ان ذكر قول بعد ان ذكر قول النفاة وقول المثبتة ومقصود كل واحد من الفريقين اثبات الكمال لله - 01:22:28 سبحانه وتعالى ونفي النقصان عنه. انه يقول يعني مثبتة من اهل السنة والنفاق هم الاشعة وهو منهم؟ نعم كل كل واحد منهم قصده الكمال. نعم فرق بين الممتنع والمعلوم. المعلوم يتصور العقل. عدمه. عدمه. يعني قلت لك الهاتف ليس موجود - 01:22:48 تفهم هذا. لو كنت هاتف موجود وليس موجود؟ هذا هو الممتنع. الممتنع هو ان تصف الشيء بماذا بنقيضين. ان تصف الشيء بالنقيضين نعم؟ بالضبط. السكون والحركة الوجود وعدم الوجود. هذا - 01:23:08

وصلة البترول هذا لازم قولين. طبعا هم لا يقولون هم يقولون عندما يجيبون عن هذا سيأتي كله. ولكن هم يقولون نحن لا نصف الله عز وجل بالمتنوعات. انما الممتنوعات يمكن ان - 01:23:28

المخلوقات. انتم تقولون هذا ممتنع. هذا في حق المخلوق. اما في حق الله عز وجل ليس منتكا. نعم. هكذا يدعون ولكن اثبات السلامة في الفصل لا يعني تصحيح الاقوال ولا التقليل من خطرها. وخطورة الانحراف التي يقع فيها - 01:23:38

بل بعضهم يقع فيما هو كفر بنية حسنة. اذا ليس ليس معنى انهم يعني يريدون تعظيم الله. انه يعني اه يجوز ثم ذهبوا اليه من تعظيم الصفات. فالنية الحسنة لا تصح الاعتقاد الباطل. نعم. فالاصل القطعي ان الحكم على الاقوال لا يبنى - 01:23:58

على نية القائل وقصده وانما يبنى على موقع القول من الشريعة موافقة او مخالفة. فنحن لا نحكم على القول. هل هو موافق للشريعة ام لا بحسبي حقيقة هذا القول. اما القائل هذا له حكم اخر. نعم. وانما قلنا الاصل لان بعض الاقوال لابد ان ان نراعي - 01:24:18

هي فيها قول القائل لكونها اقوالا محتملة. فلا يتبين المراد منها الا بالرجوع الى نية القائل وقصده. واما والاعمال الصالحة فالاصل في الحكم عليها بكونها صحيحة او خاطئة طاعة او معصية ايمانا او كفرا. الا - [01:24:38](#) فيه نية الخائن الا يراعى. نعم. الا يراعى فيه نية الخير وانما يراعى موقعها من الشريعة. يعني الاقوال والاعمال الصالحة في الاصل في الحكم عليها بكونها صحيحة او خاطئة. طاعة او معصية ايمانا او كفرا الا يراعى فيه نية القائل. قوله اما الاقوال والاعمال -

[01:24:58](#)

هاي الصريحة. هذا القيد مهم. ما فائدة هذا القيد؟ قال اما الاقوال والاعمال الصالحة فالاصل في الحكم عليها بكونها صحيحة او خاطئة. النظر الى ماذا؟ طاعة او معصية ايمانا وكفرا الا يراعى فيها نية القائل. او قصده. لماذا هذا هذا القيد المهم؟ لان هناك بعض

الاقوال والاعمال التي ليست صالحة. فلا بد - [01:25:18](#)

لن تستفصل فيها في نية القائم في كل الابواب في باب العقائد وفي باب الاحكام. يعني مثلا الفاظ الطلاق غير الصحيحة. لو قال

لامراته الحقي ذلك. لابد هنا ان تسأله - [01:25:38](#)

ماذا تقصد بهذا اللفظ؟ هل تقصد الطلاق ام تقصد ان تذهب الى بيت امها؟ اما لو قال انت طالق. خلاص لا ننظر الى قصدي ولا نيتي.

واضح هذا المثال في باب الاحكام كذلك في باب - [01:25:48](#)

القائد نعم هناك امثلة في باب العقائد لو ان رجلا مثلا سجد لملك نعم هذا السجود الائمة الاربعة الى الاحناف يرون انه لابد فيه من سؤال الساجد ماذا قصد بهذا السجود؟ هل قصد التحية او قصر التعظيم؟ وقصر التعظيم يكف؟ وقصر التحية لا يكفر. بل هو في

مقعد في كبيرة من الكبائر. هذا بدل جمهور اهل - [01:25:58](#)

وشيخ الاسلام خلافا للاحناف الذين يجعلون هذا الفعل كفرا بنفسه. بدون النظر الى نية القائل. فاذا الافعال والاقوال المحتملة يستفصل فيها قائلها فيها قائلها. مثال اخر مثلا في باب العقائد. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو

كما قال. والحديث في الصحيحين. فمن - [01:26:18](#)

قال مثلا انا يهودي فعلت كذا. هل هذا كفر مجرد ام محتمل؟ اهل السنة يقولون محتمل. فلا بد من استفصال القائل. ماذا تقصد بهذا انك تكون يهوديا اذا فعلت كذا تكفر في الحال لان من علق الكفر على امره في المستقبل ماذا؟ كفر في الحياة. ان تقصد بهذا ان تمنع

نفسك من هذا الفعل. تقول انا يهودي ان فعلت - [01:26:38](#)

كده حتى لا تفعل هذا الفعل. نقول هذه كبيرة من الكبائر. هذا القول كبيرة من الكبائر. اذا اقوال الافعال المحتملة لابد فيها من

استفسار القائل. نعم الثاني يا شخص يقول انا انا ابغض هذا الشخص لا اريد ان اكلمه. لو كلمته اكون يهوديا. قصده ماذا؟ ان يمنع

نفسه من كلامه. هذا ليس جائزا هذا كبيرة من - [01:26:58](#)

كبائر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حلف على ملة غير الاسلام والتعليق كالحلف. التعليق والتحريم كالحلف. نعم هو كما قال فهدنا لهدى ما دام من استئصال اما من سب الله عز وجل وسب رسوله فبدأ يكفر بمجرد هذا القول ولو استفسر القائل لان هذا كفر

صريح. او نقول ان هذا القول كفر. طيب فانه - [01:27:18](#)

يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول انه الافعال والاقوال والاعمال الصريحة. اما المحتملة نستفصل فيها القائل. عندما نستفصل القائل ليس سمعنا ذلك اننا نقول ان من شرط الكفر قصده. هذا اللي يقوله اهل السنة هذا قول المرجئة. من قال شيخ الاسلام في الصائم من

قال وفعل ما هو كفر كفرة وان لم - [01:27:38](#)

ان يكون كافرا فانه لا يقصد احدا الكفر الا من شاء الله. يعني من النادر جدا ان ان يريد شخص الكفر فيقول اه نأتي افكر يقول انا

ساكفر وساقول هذه الكلمة حتى اكفر - [01:27:58](#)

بل قد يكفر استهزاء قد يكفر محبة للدنيا. فاهل السنة لا يشترطون قصد الكفر. انما يستفصل القائل ويسأل عن نيته في ماذا؟ في

الاقوال غير الصريحة. فهذا هذا سببه هذا القيد يعني. هو قال وهو واما الاقوال والاعمال الصريحة. يفهم من هذا ان غير الصالحة -

[01:28:08](#)

يسأل فيه عن النية. فالاصل في الحكم عليها الحكم هنا على القول والعمل ليس على الفاعل. لابد ان نفرق بين الفعل والفعل. الاصل في الحكم عليه على العمل ليس على الفاعل - 01:28:28

بكونها صحيحة او خاطئة طاعة او معصية ايمان او كفر. الاصل الا يراعى. الا يراعى خبر ماذا؟ هم. خبر الاصل. يعني الاصل مبتدأ الاصل الا يراعى فيه نية القائل. وانما يراعى ماذا؟ موقعها من الشريعة. ثم تكلم تنبيهه قال تنبيهه - 01:28:38
ان يكون لدى طالب العلم تفريق واضح بين مقام التعامل مع الاقوال ومقام التعامل مع الخالد فمقام التعامل مع الاقوال يعتمد يعتمد فيه على اصل واحد فقط وهو الموقع من الشريعة ومقام الحكم على القائل هو مقام مركب تراعى - 01:28:58
هذه اعتبارات متعددة تتعلق بحال الخائن. ولهذا فالحكم على الاقوال اسهل من الحكم على القائل الخطأ في الحكم على الاقوال اقل من الخطأ في الحكم على القائل. لان الحكم على الاقوال عملية ليست مركبة. يعني تحتاج الى الدليل فقط - 01:29:18
لو عرفت الدليل ان هذا القول كفر خلاص ستقول هذا القول كفر. اما القاء العملية مركبة مركبة من ماذا؟ مركبة من شيئين ما هما ماذا ايضا؟ اقامة الحجة وادارة الشبهة. اقامة الحجة هي معرفة الدين. وازالة الشبهة. بعملية مركبة. كما يقول شيخ الاسلام فانه لا يكفر احد الا بعد اقامة الحجة - 01:29:38

وزير الشكر فكثير من الناس مثلاً قد يحسن اقامة الحجة لكن لا يحسن يحسن الجواب عن الشبهة. وبعضهم مثلاً عالمان قد يختلفان في نفس معين امراء ان الحجة قد قامت والشبهة قد زالت فيكفره. وعالم اخر بان ان الحجة قد قامت ولكن الشبهة لم تزل فليكفره. يتوقف في تكفيره. لان - 01:29:58

اجراء الاحكام على الاعيان هو من مسائل الفقه ليس من مسائل المعتقد. يعني اجراء الاحكام على الاعيان التكفير المعين هي مسألة تتعلق بماذا؟ بتنزيل الاحكام على المعين. هي مسألة فقهية ليست مسألة عقدية. نعم المسألة العقدية هو فعله وقوله. فعله وقوله هذه مسألة عقدية. اما هو هل يكفر ام لا يكفر هذه مسألة المال؟ المسألة قد يسع - 01:30:18

فيها الخلاف؟ نعم. كيف نعرف انزاله؟ نعم. ازالة الشبهة عنده ام لا؟ كيف نعرف هذا بغلبة الظن؟ ان هذا امر يعني الان لو ان هذا الرجل انت ذكرت له نجاوب عن الشبهة ولم يستطع الرد عليك. لم يستطع ان يرد عليك شبهة اخرى. او اعتراضا على جوابك. ان فلك ان تكفره في هذه الحالة. بعض المعينين - 01:30:38

قد يتوقف العالم في تكفيرهم لانه يرى او يشك هل زالت شبهته ام لا؟ دائما امثل بماذا؟ بموقف شيخ الاسلام مع البكري معروف يعني انه لم يكفره عمل ايه معه الزيكرت؟ نعم؟ اقوى العملية ما زكرت. من هو؟ على الاقل العملية. عملية ليست مركبة - 01:30:58
لان الحكم على الاقوال عملية يعني امر ليس مركباً. الحكم على القول ليس مركب. امر عملي يعني امراً. امر ليس مركباً. اما الحكم على ماذا؟ امر مركب يحتاج الى اقامة الحجة. وذلك قال واما الحكم على القائل فهو عملية مركبة. مركبة من ماذا؟ يقصد مركبة من ماذا؟ من اقامة الحجة - 01:31:18

ورفع الشبهة كما قال شيخ الاسلام في مواضع. قال والخطأ في جهة الترقب اكثر من خطأ في جهة الانفراد. يعني الحكم على القول ها منفرد مركب منفرد. منفرد يحتاج الى الدليل فقط. نعم. تعرف مثلاً ان ان سجود الغير لا اه كفر مثلاً. نعم او ان دعاء غير الله كفر. هذا - 01:31:38

خلاص سهل جدا امر منفرد. سهل ان تحكم على ان هذا الفعل كفر. اما الحكم على الفاعل يحتاج الى وجود شروط وانفاء موانع. نعم الا يكون متأولاً او جاهلاً او او مكرهاً مع او مخطئاً في الفعل. اربعة موانئ يحتاج الى وجود شروط. واضح؟ طيب. فاذا هذا ما يقصده في هذه المسألة. لماذا يقول هذا التنبيه؟ لان شغل - 01:31:58

عن هذا قديماً شيخ الاسلام قال عندما كان يرد على المعتزلة. كان يرد على المتأخرين من المعتزلة الذين اه اه يكفرون عمومات كلام السلف. قال وهؤلاء المتأخرون اصابهم من العموم في كلام في كلام القائمة - 01:32:18

ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله عز وجل. يعني الاولين من هم؟ الخوارج. الخوارج. عندما قرأوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاء جهنم قال شيخ الاسلام فظنوا ان كل من انطبق عليه هذا الوصف كفر بعينه ولم يدع ان لتكفير الشروط شروط لابد ان

توجد ومنع لابد ان تنتهي - 01:32:38

وان اكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يكفروا اكثر من قال هذا القول ثم مثل على ذلك بالامام احمد عندما قال من قال القرآن مخلوق فقد كفر فيظن ان الامام احمد يقصد ماذا؟ كل معين - 01:32:58

ان يقول هذا الكلام ولا يقصد ولا يدري ان الامام يريد التكفير على العموم وليس على الاعيان ولم يكفر اكثر من تكلم بهذا الكلام لانه رأى انه هم متأولون. نعم. هذا الذي ان يصله في هذا التنبيه يعني مسألة تكفير معين ولن يتعرض لها. في الكتاب بعد ذلك. نعم. غير سميعا - 01:33:08

لا لا يتكلم عن الجهل اخونا يقول الاعمال غير الصالحة يقصد بناية ابقاء الجهل وغير ذلك. الاعمال الغير الصالحة هو تكالب الحكم على العمل نفسه. لا يتكلم عن العامل. التنبيه السابق في الحكم على ماذا؟ على العمل. يعني النظر في نية - 01:33:28
هتلاحكم على عملي. واضح؟ يعني هناك الان مرتبتان. المرتبة الاولى ان ننظر في هذا العمل غير الصريح. مثلت بالسجود للملك. سجد لملك من الملوك. نقول له ماذا تقصد بهذا العمل؟ هل تقصد تعظيم الملك؟ ام تقصد ان هذا من باب التحية؟ تظن ان هذا من التحية - 01:33:48

تحية الملوك. فانقلب صوت تعظيم الملك. واضح؟ علمنا علمنا ان هذا العمل كفر. واضح هذا؟ نعم. سننظر الان في ماذا؟ في موانع التكفير. هل انتفت لانه قد يكون مكرها. طبعاً هو اللقاء في الغالب لا يكون على ما في القلب. واضح؟ قد يكون متأولاً قد يكون ظانا ان هذا واضح. فمسألة النية - 01:34:08

في الكلام على الحكم على الفعل النفسي او القول. يتبعها بعد ذلك الكلام على ماذا؟ على شروط التكفير وموانعه. نعم؟ هل يجوز تحكم عليه بمجرد الاصل ان ما ثبت اسلامه بيقين لا يزول بالشك. كما قال شيخ الاسلام وقال هذا قبله الطبري في التفسير. من ثبت اسلام - 01:34:28

هو بيقين لا يزول بالشك. فلذلك الشوكان له كلمة جميلة في السيل الجرار. يقول والتوقف في التكفير اولى من التسرع فيه. لماذا؟ لان اجراء الاحكام كما قلت على الاعيان هي مسائل ماذا؟ مسائل فقهية انت لم تسأل عن امام الله عز وجل ماذا لم تكفر فلانا؟ طالما انك تعتقد ان فعله كفر لو نظرت رجلاً مثلاً - 01:34:48

يدعو يدعو الميث يستغيث به وتوقفت في تكفيره وانت تعتقد ان فعله كفر. الذي يجب عليك والذي تحاسب عليه هو اعتقادك ماذا؟ ان فعله هذا الذي لا تعذر فيه وهذا الذي لا يصح لك ايمان الا اذا اعتقدته. ومن قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ماله ودمه وحسابه على الله. فلا بد ان تعتقد - 01:35:08

اما اجراء الاحكام على المعاينة لو توقفت في تكفيره. نعم. لا تكون مخطئاً في هذا. لو توقفت في تكفير احتياطاً لا تكون مخطئاً في هذا. لاننا لابد ان نتفق ان - 01:35:28

اجراء الاحكام على الاعياد هي مسائل فقهية. لا يبدع فيها المخالف. لا يبدع فيها المخالف. يبدع فيها من قال لا يكن معين ابداً. كما يقول بعض المرجئة. يعني بعض المرجئة - 01:35:38

يقولون نعم انا واثق معك ان هذا فعل كفر ولكن لا يكفر معيناً ابداً. لا يكفر الا من كفره الله ورسوله بعينه. هذا اصل فاسد. نعم. لكن من قال ان تورع في - 01:35:48

لعله يكون حديث عهد باسلام. او متأول او مكره وانا لا اعرف انه مكره مثلاً. نعم. من يتواضع ويتوقف في تكفيره هذا لا يلام بل هو سلك مسلك السلام. نعم - 01:35:58

نعم؟ وغير مقام الحجة تقصد الحديث العادي بالاسلام؟ لا الذي وقع منه فعل الكفر نعم نعم لان الحجة معناه ماذا؟ معناه ان اقامة الحجة معناه ابلاغ قد يكون قد يكون حديث عادل باسلامه. شيخنا؟ نعم - 01:36:08

كيف نقول عن قاعدة قاعدة من اللي بيكفر الكافر قال من يكفر الكافر فهو كافر؟ موجودة في كلام السلف. اول ما تكلم بها بزور عرازي. نعم هناك آ عقيدة الرازيين - 01:36:28

ها وشرحها الشيخ الطريفي له شرح العقيدة الرزيعي. قال قال ابو زرعة من لم يكفر الكافر من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن لم يكفره وشك في وكذلك استخدمنا شيخ الاسلام في مواضع من كتبه. قال شيخ الاسلام وابو زرعة نسيت ان اذكر قيد المهمة في كلمة ابو زرعة. قال ابو زرعة من قال القرآن مخلوق فقد كفر - [01:36:48](#)

من لم يكفره ممن يفهم ممن يفهم فقد كفر. فهذا القيد المهم ما هو القيد؟ ممن يفهم ما معنى ممن يفهم؟ لو ذهبت الى رجل عامي في قلت له القرآن مخلوق. نعم. فانت كافر كاذب. اذا لم يكفرك على اطلاق هذه القاعدة يكون كافرا. وهذا لم يقل به احد - [01:37:08](#)
من السلف انما من لم يكفر الكافر الكفر غير المختلف فيه. المعلوم ايه الدين بالضرورة ككفر اليهود والنصارى؟ اما كفر المعين الذي ثبت له الاسلام فهذا تعارض عنده طار عند ابو ظاهر هو الاسلام لاعب وناقد هو الاتيان بالكفر. واضح؟ فاذا تعارض هذا الظاهر مع الاصل والاسلام ولم يكفره بعض - [01:37:28](#)

معينين فلا يكفرون قطعا. انما الذي يكفر هو من كفر ما لم يكفر الكافر المعلوم كفر من الدين بالضرورة. اذا كانت مسألة خلق القرآن وهي مسألة مفعول من مسائل ابو زرعة قيد في التكفير بماذا؟ بمن يفهم. نعم لان اعمال هذه القاعدة هي من شبهات الخوارج الجدد الذين يعملونها ويؤدي - [01:37:48](#)

التكفير بالتسلسل. نعم فيقول مثلا انت لا تكفر القبور الذي يدعو غير الله عز وجل فتكفر ومن لم يكفرك فهو كافر الى ما لا نهاية يؤدي للتكفير بالتسلسل. نعم! وبعض المعاصرين له كتاب اسمه الرسالة الثلاثينية. فيه الرد على هذه الشبهة. شبه من اللي بيكفر الكافر - [01:38:08](#)

نعم؟ اي مسألة؟ الحكم على الشخص الحكم على الشخص هذا للهدا والاشكال انه ان الخوارج الجدد اللي يشعلون هذه المسألة لا اريد الفاصل في هذه المسألة ولا نخرج عن الموضوع؟ يظن ان هذه المسألة مسائل ماذا؟ من مسائل - [01:38:28](#)
فقط واجعلنا هذه القاعدة من القواعد المحكمة في العقيدة. نعم ومن لم يعمل بها ولم يطبقها على المعين يكفر. يعني بعض الغلاة المعاصرين كالحازم وغيره يعملوا لنا هذه القاعدة. وكما قلت هذه القاعدة في كلام السلف كلام ابي ذر عرازي انما قيدها بماذا؟ ممن يفهم. يعني لان انت اتيت برجل واخبرت - [01:38:48](#)

وان القرآن مخلوق ان هذا القول كفر. ان هذا القول كفر. واضح؟ واتى الى رجل يقول بخلق القرآن ولم يكفره. هل تطبق عليه هذه القاعدة؟ الايجار ايضا لا تطبق عليه هذه وهذه - [01:39:08](#)
لان هذا العامي قد يتوقف في تكفير الوجود مانع. قد يظن ان هذا الذي قال بهذا جاهل مثلا. والا كيف ان السلف لم يكفروا كثيرا ممن تكلم بهذا الكلام كما قال - [01:39:18](#)

شيخ الاسلام قال ولم يدع ان السلف لم يكفروا كثيرا ممن تكلم بهذا الكلام. يعني كثيرا ممن قال مثلا القرآن مخلوق. فلذلك ابو زرعة اشتهر في هذا الشهر ممن يفعل. مثال - [01:39:28](#)
شيخ الاسلام قال مثلا عن ابن العربي الصوفي قال من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي انظر الشرط ماذا طيب ان يأتي الدليل وان يعرف حقيقة قول ابن عرب لان قول ابن عربي كثير من اهل السنة اهل السنة الفضلاء اثنوا على ابن عرفة. هل معنى ذلك انهم يكفرون - [01:39:38](#)

انا من عرفة دين الاسلام وعرف قول ابن عربي. ثم شك في كفره فهو كافر. هذا لفظ كلام شيخ الاسلام هكذا. اشترط شرطين ان يعرف دين الاسلام وان يعرف قوله ابن عربي. فلم - [01:39:58](#)

تكفل بمجرد عدم تكفير ابن عرب انما اشترط ان تعرف دين الاسلام وان تعرف قول ابن عبد الله وقال ابن عربي لا يتصور فيه جهل ولا يتصور فيه تأويل لانه يدعي ان الوحي ينزل عليه. وان الوحي لم ينقطع. هذا كفر كفر صريح. لا يتصور فيه اي تأويل من التأويلات عندما يكون عن كتابه الفصوص كتبت ان الموسم الظاهر الى الكعبة ومن - [01:40:08](#)

الحرف انوي الا وحي يوحى. وغير ذلك من كلام الكفر الصريح. فهو شيخ الاسلام حتى مع ان قول ابن عربي ظاهر جدا في الكفر. ظاهر جدا في ماذا؟ في الكفر ان - [01:40:28](#)

مقيدة تكفيره من لم يكفره بهاذين القيدتين ان يعرف دين الاسلام وان يعرف قول ابن نعمان يعرف ممكن يكون عالم ويعرفه يفهمه لان بعض العلماء كلامه على محمل ماذا؟ على محامل بعيدة. يعني قالوا مثلا هو ايه؟ لا يقصد الوحي يعني جبريل ينزع يقصد اللام مثلا. ان هذا الهام القي في رابع القي في قلبه. ولو - [01:40:38](#)

كلام صريح في وحدة الوجود. كلام صريح جدا. بعض الناس تأولوه. فقال شيخ الاسلام يكفر هؤلاء؟ يكفرهم لانهم تأولوا كلامهم. ولم يفهموا كلامهم قال مساجد عرض الاخوان في بعض الاسماء والصفات القائلون في عرض المقالات في باب الاسماء والصفات - [01:40:58](#)

والحديث لهم في عرضها مسكان او مسك الاول وعرضها على عرضها عن طريق الفرق القائمة بها. فيقول مثلا قادة الجهمية كذا وقالت المعتزلة كذا ونحو ذلك. وهذا وهذا المسلك هو الاكثر خروقا عند المتقدم - [01:41:18](#) والمتدخلين واكثرها استعمالا. يعني كتب الفرق عموما وخصوصا في باب الاسماء والصفات تأتي بالفرقة وتقول كل فرقة قالت كذا هذا هو العرض الاكثر. هناك طريقة اخرى سيستخدمها مصنف الكتاب وهي انفع بدون شك. وهي ماذا؟ طريقة بيان الاصول التي انبنت عليها هذه الفرق - [01:41:38](#)

واضح؟ هل بالضبط عندما تدرس مثلا الفقه؟ تقول قال المالكية كذا والحنابلة كذا. وعندما هذه طريقة لدراسة المذاهب او عندما تدرس سبب الخلاف الفقهي. هذه طريقة عكسية تبين الاصول التي قام عليها المذهب. كما يفعل مثل ابن رشد في ولاية المجتهد. يبين ماذا؟ اسباب الخلاف. اسباب الخلاف هذه - [01:41:58](#)

هي التي تجعلك تفهم لماذا ذهب هؤلاء الى هذا القول؟ بيان الاصول التي قام عليها المذهب تجعلك تستطيع ان تستنبط الفرع الفقهي الذي يقول به هذا المذهب حتى ان لم تعرفها. واضح؟ يعني عندما تعرف مثلا ان الاحناف مثلا لا يخصصون عموم القرآن باحد السنة. تستطيع ان تستنتج مذهبهم في مسائل كثيرة - [01:42:18](#)

وتعرف لماذا قالوا بهذا القول؟ لهذا الاصل عندهم. فهي الطريقة الثانية التي سيمشي عليها في الكتاب وهي طريقة مفيدة جدا. ما هي الطريقة الثانية؟ قال عرض الاقوال عن طريق حقائقها - [01:42:38](#)

بغض النظر عن قائلها فيقول مثلا الاقوال مختلفة في باب الاسماء والصفات وهي التعطيل والتشبيه ونحو ذلك. والمسلك الثاني هو الانفع والاكمل من حيث البناء العقدي لانه ينطلق من حقائق الاقوال وتصوراتها ولا ينطلق من قائلها. يعني سيقسم سيقول عندنا مقالة اهل التعطيل اهل التشبيه. اهل - [01:42:48](#)

آآ التلخيص سيقسم المقالات الى خمس مقالات. نعم كما ستري. قال والمسلك الثاني والانفع والاكمل. طب وهذان مسلكان؟ نعم اقرأ هنا واداني مزلكان. وهاتان المسلكان ليسا خاصين بمسائل العقيدة بل هما مستعملان في مسائل الفقه وغيرها. فبعض الدارس - [01:43:08](#)

للفقه يقولون اختلف العلماء في هذه المسألة على اقوال قالت الحنفية كذا والمالكية كذا والشافعية كذا والحنابلة وبعضهم يتخذ مسلكا اخر فيقول اختلف الفقهاء في هذه المسألة على اقوال منهم من ذهب الى التحريم ومنهم ومنهم - [01:43:28](#) من قال به كذا وكذا ومنهم من ذهب الى الاباحة وممن قال به كذا وكذا هذا مسك افضل لماذا؟ لانه بعد ان تبين الاقوال يمكن ان تبين الاصول التي بنيت عليها هذه الاقوال. تبين سبب الخلاف يعني كما ذكرت. قال وهذا المسك هو الاتقن. الاكثر اتقاناً يعني. لانه يربط الدارس بحقائق الاقوال - [01:43:48](#)

فيذكر الحقيقة اولا ثم يذكر من قال بها. الحقيقة هي تحريم الاباحية ويذكر من قال بها بعد ذلك. ونحن باذن الله سنسلك المسلك الساني لانه الاكمل والاتقن. قال والاستقرار للتاريخ العقدي يدل على ان الاقوال التي قيلت في باب الاسماء والصفات مع كثرتها ترجع الى خمسة اقوال اساسية - [01:44:08](#)

المقالة الاولى التعطيل. وينسب لها المعتزلة والجهمية. والمراد في قيام الصفات ومعانيها بالذات المقالة الثانية التشبيه والمراد بها اثبات الصفات لله تعالى على جهة تماثل صفات المخلوقين في الخصائص. هذا يشتهر عن الكراميه كما سيأتي. المقالة الثالثة التفويض

والمراد بها نفي ادراك معاني الصفات القائمة بذات - 01:44:28

الله سبحانه وتعالى. ولا جوزه متأخروا الاشعة. الاشعيرة يجوزون المقالة الثالثة والرابعة. التفويض والتلفيق. المقالة الرابعة التوفيق المراد اللي هي الجمع بين الاصول التي تقتضي اثبات جنس من الصفات والاصول التي تقتضي نفي جنس من الصفات. لانهم يلفتون الاشعيرة يعني يثبتون - 01:44:58

بعض الصفات صفات المعاني والفون باقي الصفات فهذا يسمى مقالة مدى تنفيخ والتلفيق معناه ماذا؟ الجمع بين مذهبين مختلفين. لفق اي جمع بين شيئين مختلفين. فثم ملفقة لهذا. والمراد بها الجمع بين الاصول التي تقتضي اثبات جنسي من الصفات كصفات المعاني عنده. والاصول التي تقتضي نفي جنس من الصفات وباقي الصفات - 01:45:18

المقالة الخامسة مقالة اهل السنة. المقالة الخامسة والجمع بين النفي والاثبات وهي مقالة اهل السنة. يعني نفي صفات النقص واثبات صفات كمان كما ينبغي لله عز وجل. نعم. فمن اراد ان يضبط التصور في باب الاسماء والصفات فعليه ان يضبط هذه المقالات -

01:45:38

ويتقن تصورها وتتمام التصور لهذه المقالات الخمس وحسن ادراكها يتطلب العلم بعشرة اموره امور مهمة لو استطاع الانسان ان يحفظها فهو خير. الاول ضبط حقيقتها. الثاني ان ضبط حقيقتها يعني ما معناها اولاً. لان الحكم على شيء فرع - 01:45:58
ما معناه؟ ما معنى هذه المقالة؟ ما معنى مقالة التعطيل؟ ضبط حقيقتي. الثاني. الثاني ادراك اصولها الكلية التي قامت عليها ادراك ادلتها المساندة. المساندة ما الفرق بين الثاني والثالث؟ الوصول الكلية مثلاً سنتكلم مثلاً في في الاصول الكلية مثلاً عند معتزل -

01:46:18

سأذكرها بعد ذلك وينقضها. تعدد القدمات. هذا اصل. هذا اصل كلي. ثم يتكلم عن ادلة. ادلة هذا الاصل. نعم الادلة المساندة لهذا الاصل الرابع التعرف. الرابع التعرف على تاريخ نشأته. متى بدأت يعني هذه هذه المقالة؟ الخامس. الخامس معرفة المنابع التي - 01:46:38
اخذت منها فان ما من مقال من مقالة المتكلمين الا ولها اصل. هل هي مأخوذة من الكفر اليهودي؟ من الفكر اليهودي؟ اه. من الفكر

اليهودي ام النصراني ام اليوناني ام غيرها؟ السادس معرفة اتجاهها - 01:46:58

اتجاهاتها وتياراتها وتشكلاتها. ماذا يقصد بالسادس؟ يعني هذه الفرقة او المقالة انقسمت الى فرق. يعني مثلاً مقالة القدرية في القدر هذا الكتاب يهتم ببيان ثلاث مقالات. الكتاب كله. في المجرد الاول سيتم بماذا؟ بمقالة في الاسماء والصفات. وكتابه والايمان. في

المجلد الثاني والقدر - 01:47:18

المدير الفني السادات بيتكلم في مقالة في الايمان يعني ثلاث مقالات عقدية سيفصل فيها الاسماء والصفات وماذا؟ والقدر والايمان. يعني مثلاً في القدر المعتزلة لها تيارات المعتزلة القديمة التي تنفي العلم القديم. هذه انقرضت. ولكن المعتزلة بعد ذلك الذين لا ينفون العلم القديم. يقصد بماذا؟ بان يقصد بالسالس. معرفة ماذا؟ الفرق التي - 01:47:38

انقسمت اليها هذه الفرقة. ما تزال انقسمت الى فرق. الخوارج انقسمت الى فرق. كذلك الاشاعرة اصبحوا بعضهم يقول بالتفويض. بعضهم يقول بالتعطيل طيب هادا هو السادس السادس السابع معرفة تطوراتها التاريخية واهم الاحداث التي مرت بها. كما قلت منذ قول كلام شيخ الاسلام فان البدعة آآ تبدأ شبرا ثم تكون ذراعاً - 01:47:58

ثم تقول باعت بلا تتطور. نعم. في معرفة تطوراتها التاريخية. واما الاحداث التي مرت بها. نعم الثامن. الثامن معرفة اسباب ما سبب حدوث هذه مثلاً بدعة بدعة الجبر. ظهرت رد فعل او بلعة ارجاء ظهرت رد فعل - 01:48:18

ليه بدعة ماذا؟ ليه بدعة في الخوارج؟ هذا من اسباب ظهورها مثلاً. طيب التاسع معرفة انتشارها والبلدان التي توسعت فيها وسبب ذلك مثلاً يقولون مثلاً ان الجهمية انتشرت بخراسان. ها والقادرية انتشرت بالكوفة. البلدان التي انتشرت فيها. العاشر - 01:48:38

على رؤية على رؤية تقييمية شاملة لكل لكل المكونات السابقة. ماذا يقصد يعني؟ كل المكونات السابقة التسعة التي مضت ينبغي على الدارس ان يكون عنده ماذا؟ رؤية تقويمية. ماذا يقصد برؤية تقويم حكم يعني؟ تقويم يعني الحكم؟ قوم الشيء اي حكم عليه -

01:48:58

لان الحكم على كل هذه الامور الماضية. ماذا يقصد بالحكم؟ من الحكم مثلا على الاول مثنوى معرفة كيفية الحقيقة. نعم. مناقشة بعض الاقوال هو سيفعل هذا في اثناء الكتاب. بعض الاقوال الخاطئة في نسبة آقوال الى هذه المذاهب وهم هم بارئون منها. يعني مثلا من يقول مثلا - [01:49:18](#)

ان المعتزلة ابن حجر مثلا قال هذا. ان المعتزلة يقولون بان العبد يخلق آف فعل الشر فقط. اما الخير يفعله. المعتزلة ما قالوا قالوا ان العبد يخلق فعل الخير والشر. يخلق المعصية والطاعة. فهذا تقييم لهذا القول ويعني نسبة الاقوال وهذا المدى في هذا الكتاب - [01:49:38](#)

نسبة الاقوال يا اصحاب المقالة من كتبهم. من كتبهم وليس من نقل غيرهم عني. وليس من نقل غيرهم عنهم. نعم. فاذا العاشر التحصل على رؤية تقويمية. يعني الحكم الشامل على كل آ جزئية من الجزئيات السابقة. قال فمن تحصل على هذه الامور العشرة؟ على هذه الامور العشرة من - [01:49:58](#)

تلك المقالات فسيكون تصويره عنها تصورا تاما. لا يقصد انك الواجب عليك ان تحصل هذه التسعة من كتبه. بالضبط. من كتب من تحكم من كتبه. نعم لان وكلما نقص منها واحد او اكثر فلن يكون تصويره تاما عنه. فمن المهم التعمق فيها - [01:50:18](#) لكي تعرف اصل المقالة. لماذا قالوا بهذا؟ وكيف يوجبون عن الادلة؟ ادلة اهل السنة مثلا في باب القدر كيف يوجبون ادلة اهل السنة التي تثبت ان العبد فعل على الحقيقة مثلا - [01:50:38](#)

نعم هذا مهم جدا اذا وفوائد ادراك هذه الامور العشرة متعددة منها الاولى ترتيب الذهن وضبط خارطته. يعني هو شبه العقل اللي فيه خريطة. تعرفون الخريطة؟ ان تضبط خريطة العقل. بمعنى انك ليس فقط حافظا لا قواله. تقول من الجامية يقولون بالجبر مثلا. طب ما الذي جعلهم يقولون بالجهر - [01:50:48](#)

وما الفرق بين المذهب الجامع ومذهب الاشعرية؟ ولماذا ذهب الى شعور الى الكسب؟ وما حقيقة الكسب؟ نعم وما الادلة التي قام عليها الكسب وهكذا؟ اذا ترتيب الذهن وضبط خارطته امتلاك ميزان يحاكم طالب العلم نفسه اليه وذلك بان يعرض طالب العلم تصويره مثلا لمقالة التعطيل - [01:51:08](#)

يعني هذه الامور العشرة. فمجموعها تزن لديه حقيقة تصويره عن هذه المقالة او غيرها. ما المعنى؟ الان قبل ان تقرأ هذا الكتاب عندك تصور عن مذهب المعتزلة في الصفات. تصور منقوص. هل انت عرفت هذه الامور العشرة موجودة عندك في هذا التصور؟ هل ادركت اصول الملكية التي قامت التي قام عليها مذهبهم وادلة هذه - [01:51:28](#)

هل ادركت تاريخ هذا القول؟ هل ادركت اسبابه؟ لماذا لماذا نشأ؟ هل ادركت طيارته واتجاهاته الفرق التي انقسم اليها؟ نعم الى اخره الامور التي ذكرها. طيب اذا هذا نتكلم الان عن ماذا ثالث يخرج عن فوائد ادراك بنمر العشرة. الفائدة الثالثة قال فتح افاق في افاق البحث - [01:51:48](#)

والتنقيب. افاق دمع افقي يعني فتح الطرق للبحث والتنقيب نفس المعنى. بل هذه تعد خطة تعد خطة بحثية عن مقالة ما قال يعني مذهب يعني عن قول ما فليده بذلك عشرة فصول بامكانه استخدامها في بحثها. اي مقالة من المقالات اي مذهب من المذاهب ينبغي ان تطبق عليه ماذا - [01:52:08](#)

هذه الامور العشرة. نعم. ولن نذكر في هذا الشرح تلك الامور العشر. وسنتصل اتصالا على ثلاثة امورنا فقط وحقيقة المقالة حتى تعرف كيف سيمشي الكتاب يعني. حقيقة المقالة هو الاول الامر الاول. واصلا الكلي هو الامر الثاني الذي اقيمت عليه - [01:52:28](#) والنظرة التقييمية الاجمالية. ما هو ما هو النظر التقييمية؟ اي اي اصل هذا من الاصول؟ الحكم عليه الحكم. العاشر. اخر اصل. وقد

نريد عليها في بعض وقالت امرا او امرين. امرا او امرين. احيانا سيتكلم عن الاتجاهات الفرق. اتجاهات هذه الفرق كيف ينقسم - [01:52:48](#)

الحين سنتكلم عن اسباب الحدوث كما ستري. اذا في هذا الكتاب سيتكلم عن ثلاثة امور اساسية. ما هي؟ الاصل الكلي حقيقة المقالة والاصل الكلي. في الاصل الكلي سيزيد كمان الكلام على مدى الادلة. ادلة هذا الاصل. يعني سيتبع الاصل الكلي الثاني والثالث. يعني لا

01:53:08 - ادري ماذا

انا كده هو دايمًا يذكّر السالس هو مازا؟ ادراك ادلتها المساندة. يتكلم عن الادلة. ادلة الاصول في الغالب. نعم اذا سيتكلم عن الحقيقة والاصل الكلي مع ادلته ثم الحكم على على هذا على هذه المقالة. ثم بعد ذلك يتكلم كيف يرتب عرض المقالات المذكورة في الصف -

01:53:28

01:53:48 - هذا ممكن نبدأ به المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -